

والى شمال كردفان يقف على ضبط كمية من السلع المهرية خارج الابيض

عبد الخالق: يُؤدي واجب العزاء في الفقيد الراحل عبد القادر سالم

رشا حسين ابراهيم مديرة التحرير

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

عبد اللطيف احمد مير غني المدير العام

عبد الناصر عبد الله محمد رئيس مجلس الادارة



(٢٤) : العدد

تصدر عن محلية شكان - شمال كردستان

الاثنين، ٢١ ديسمبر ٢٠٢٥ الموافق ٢ حماد الثاني، ١٤٤٧ هـ



اللجنة الفنية تجيز موازنة محلية شيكان للعام المالي ٢٠٢٦

وإلى شمال كردفان يؤدي واجب العزاء في الفقيد الراحل الفنان عبد القادر سالم



اللجنة الفنية للموازنة تجيز موازنة محلية شيكان لعام المالى ٢٠٢٦م



وناقش الاجتماع جميع بنود الميزانية التي شملت توسيعات العاملين، شراء السلع والخدمات، الأصول غير المالية، إلى جانب موازنة الإيرادات، وفق الموجهات والأهداف العامة للموازنة الولائية والاتحادية.

وأشاد رئيس لجنة مناقشة الميزانية بموازنة العام المالي ٢٠٢٦م، مؤكداً أنها واقعية ومتغوفقة مع السياسات العامة، ومتباوحة مع الضغوط الخدمية الناجمة عن استقبال المحليات للمتأثرين بالحرب من

دخل وخارج الولاية.

المدير التنفيذي عبدالناصر عبدالله، أكد أن محلية شيكان تسعى لتقديم خدمات متوازنة تلبي طموحات المواطنين خلال ٢٠٢٣م، مشيراً إلى أن الموازنة أعدت وفق السياسات والأهداف العامة للموازنة الولاية والوجهات الصادرة من وزارة المالية.

وفي ختام الاجتماع وبعد نقاش مستفيض وابداء الملاحظات والتعديلات المطلوبة، تمت إجازة موازنة محلية شيكان لعام المالي ٢٠٢٤م، وحظي بإشادة واسعة من اللجنة الفنية.

والرياضية الوزير المكلف عن الراحل ووصفه بأنه معلم وأستاذًا وفنان متميز ومحباً لوطنه ظل صامداً أمام اثناء الحرب بمنزلته بادم درمان وأكد عبد المطلب ان رحيله يمثل فقداناً نوادر من اعمدة الفن السوداني والبلاد في أشد الجوهرة إليه في هذه الظروف مشيراً إلى إسهاماته الكبيرة في إثراء المشهد الثقافي والفنى بغناء التراث ونشره رئيس فرقة فنون كردفان الاستاذ ناصر قاسم عثمان بريمة، قال إن فرقة فنون كردفان التي تخرج منها عبد القادر سالم تمثل رمزية وطنية شاملة مؤكداً بأنه فنان شامل قاتلاً إن الفرقة اليوم ترتدي ثوب الحزن لفقدانه مشيراً إلى أن الراحل شكل جزء من أساطير الأغنية السودانية وأشري المشهد الفني بابداعه الكبير ونقطة للفناء السوداني إلى العالم الخارجي أودعا المولى عزوجل أن يتغمده بواسع رحمته، مؤكداً أن إثر عبد القادر سالم الفني سيظل حاضراً

أوسع ونفّلها إلى العالمية، وأنسّمها في إثراء الساحة الفنية السودانية بـأعمال خالدة شكلت وجдан أجيال متعاقبة، وأضاف الوالي أن الراحل استطاع بصوته المميز وأدائه الصادق أن يضع بصمة واضحة في خارطة الفنان السوداني الأصيل.

وقال عبد الخالق إن صمود الفنان عبد القادر سالم في منزله بمأم درمان يمثل رمزية من مسكات الوحدة الوطنية في ظل هذه المرحلة التي تواجهها البلاد وفي ظل المؤامرات التي تزيد النيل من وحدته.

وأشار سعادته إلى أن إسهامات القيد لم تقتصر على الفنان التراشي فحسب، بل امتدت لتشمل الأغنية الوطنية التي عبر من خلالها عن حب الوطن والاتمام لقضاياها، مما جعله فناناً حاضراً في الوجдан الجمعي للسودانيين.

وتتحدث الاستاذ عبد المطلب عبد المنعم الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب

نة الضنية للموازنة
شان ، موازنة محلية
م المالي ٢٠٢٦ في
رفه مدير عام وزارة
اقتصاد والقوى العاملة
وزير المكلف الأستاذ
منير وبريئاسة المدير
المحلية شيكان الأستاذ
عبدالله ورئيس
نة الموازنة الأستاذ
حسن ، ونائب المدير
ساعدته ، ومفتش شؤون
دیر جهاز تنمية وتحليل الإيرادات ،
مدراء الإدارات المالية والتخطيط
المحلية .

استاذ الهاדי ناصر أن محلية شيكان
مشترفة في البذل والعطاء والإرتقاء
شيادا بموازنتها المرنة التي تحتوي
إيجابية تساعد على تنفيذ البرامج
هدف المنشودة كما ثمن جهود
ية وجميع المشاركين في إعداد
مقترنات ، مؤكداً صمود المحلية
عديد من المشاريع الخدمية التي
طنين .

حال، شمال كودفان اتفق على ضبط كمية من السلع والماء الغذائية المهرة خارج الأرض



ضد هؤلاء وفق القانون.
إرشاد وإلى شمال كردستان
جهود الأجهزة الأمنية
التي قامت بهذه الضبطية
أعلن عن دعم حكومة
الولاية للأجهزة الأمنية
تواصل عملها لمنع هذه
الممارسات التي تقوم
على تخريب الاقتصاد
دعم المليشيا المتطرفة.

سلع الي مناطق تواجد
المليشيا المتمردة.
أكد عبد الغالق ان
هذه الضبطية الكبيرة
تؤكد على مواصلة
لتجار عمليات التهريب
تخريب الاقتصاد
القومي وقال إن الأجهزة
للقانونية والعدلية هي
التي تتخذ الاجراءات

وشنّد والي شمّال كردفان رئيس لجنة الامن أهمية تطبيق القانون وقانون الطوارئ الذي يمنع خروج السلع الاستراتيجية الا بتصریح من الجهات المختصة مشيرا الى أن التجار يتحايلون على القانون ويقومون بتهريب هذه اعلام أمانة الحكومة وقفـت لجنة امن ولاية شمال كردفان برئاسة الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعمة الله والي الولاية رئيس لجنة الامن بمدينة الأبيض، علي ضبطية من السلع والمواد الغذائية المهرية خارج مدينة الأبيض

أسواق المحاصيل بشمال كردفان ..

عودة أحد أهم المواقع الإيرادية التجارية للدولة

مدير سوق محصولات الأبيض: تدشين البورصة كان له الالثر في تتدفق المحاصيل على السوق «الصمغ العربي والفول المقشور والخام والسمسم»



في المساحة التالية نسلط الضوء على اسواق المحاصيل بولاية شمال كردفان وخاصة محليات [شيكان، ام روابة ، الرهد أبوذكتة } نقف من خلالها على حجم الاهتمام الذي اولته حكومة الولاية وحكومات المحليات بعدة هذه الاسواق لتبادر نشاطها التجاري والاقتصادي حتى تكون مورد وماعون ايرادي مالي اضافي لمزيد من تقديم الخدمات للمواطنين.

وتفرد مليشيا الدعم السريع وشتها لهذه الحرب التي استهدفت الدولة والمواطن سواء، ادت هذه الحرب الى انهيار كبير في جميع المرافق الخدمية والاقتصادية لم تسلم منها هذه الاسواق، لكن سرعان ما جاء الاهتمام من قبل الحكومات بضرورة ان تستعيد كافة المؤسسات انشطتها لكي تساعد في دوران عجلة التنمية وتقديم الخدمات.

تقرير/أبومنصف - أبوعاقلة
ظلت اسواق المحاصيل تمثل أهم روافد الاقتصاد القومي والولائي من خلال الحركة التجارية لهذه الأسواق خاصة في عمليات الصادر للمحاصيل الزراعية مما يسهم في رفد خزينة الدولة بالعملات الحرة لتساعد في تقديم الخدمات واستقرار انسابها للمواطن بصورة طيبة، ومع تطورات الاحداث في البلاد

مدير سوق محصولات ام روابة: السوق أصبح قبلة للتجار من المحليات نشاطهم

لذا خصص الجهاز كل مال التطوير لتأهيله وتم تهيئة القاعدة في جانب المباني والمعانوي وعملنا فيها بورصة ومزاد داخلي ونظام عرض السلع وصيانته كاملاً لمكتب مدير التنفيذي لسوق والمكاتب المتعلقة به مركز المعلومات والمعلومات التقنية وتوفير كل معلوماته التقنية وتدخلاً بغير بناء لمياه وكذاك تمت بياتنة المسجد وفرشه وبماجة الصوت والعمل جاري في الجانب الشمالي لصيانته المباني التي استدقتها سيرة المليشيا المتمردة. وقال هاشم أن العائدات الكبيرة من سوق محصولات الأبيض نفذنا بها ميزانية الولاية على مستوى وزارة المالية وعملية شيكان لتقييم الخدمات.

وأوضح بشير أن أهم التحديات التي

واجهها الجهاز ارتفاع تكلفة التحصيل اي التكاليف التشغيلية خاصة في جانب الاجارات والحركة والوقود وتباعد المسافات التي تكلف الجهاز مالاً وجهداً وزمناً، إلى جانب تكلفة الاضطرابات التشغيلية. لذا نعمل على تطبيق نظام (ERP) لكل الولاية ايضاً الاضطرابات لها تكاليف عالية تقليلاً عليها بتيسير ادارتنا التقنية التي عملت علىربط النقاط (Point-to-point). وهذا يجعلنا في العام ٢٠٢١ نسبح الولاية الأولى في تنفيذ نظام التحول الرقمي بالسودان لذا ننسى بالتعاون مع مركز المعلومات بالولاية على تطوير وحداتنا الارادية تقنياً، ومن الفوائد الأخرى التي تمثل تحدي للجهاز الاعتماد على الوسائل التقنية في التحصيل، لذا نسعى لدخول نظام اتصال ١٥ الالكتروني لتقليل الفساد والاختلالات التي يسببها الاتصال الورقي. وفي سوق محصولات الأبيض وأم روابة نسعى لتنشيط عمل القطة التجارية او ما يعرف بالتسويق الإلكتروني عبر البورصة وهذا يحتاج لمزيد من الضوابط والأعمال التقنية.

افتراحات

وافتراح المدير العام بعض الاجراءات التي تطوير الاسواق والعمل الارادي بصفة عامة حيث افتراح تعزيز السياسات المالية لتساعد في رفع كفاءة التحصيل واحكام اعمال الرقابة بصبح الشركاء (الزالكة والضرائب والامن الاقتصادي والمواضف) منظومة واحدة لدرء المدراء الاداري والمالى، كما افتراحت ضرورة التدخل باليارات حدوثة للتتحصيل لتغليف وسائل الاتصال بالجهاز التي اتيحت ملكيتها وبعدها قدم في الحرب. وكشف هاشم عن سعيهم لتغليف وسائل حركة نوعية (رشقات) عمل التحصيل مبيناً أنها اقل تكلفة وسرعة وتعمل اكبر عدد من الافراد وهي يمكن استخدامها في المدن العضوية مثل الرهد وام روابة والبيضا، كما افتراحت مراجعة الاختلالات في بعض الرسوم حيث تجد بعض الرسوم ضعيفة لا تغطي تكاليف تحصيلها، إلى جانب سعيهم لتحقيق الرضا الوقفي وسط العاملين الذي بدأ فعلاً على مستوى رئاسة الجهاز وسوف يتم تعديله على المحليات والوزارات، كما افتراحت مشروع لتفحص من الضربات الغير مباشرة الى الضربات المباشرة عبر وضع اليات محددة لضبط ش amat أعمال السمسرة والوكالات تتيح ضمن منظومة الارادات.

وبسوق المحاصيل بعد توقيع دام اكثر من سنتين بسبب هذه الحرب العنيفة التي اشعلتها مليشيا المتمردة وأشاد وشكر سيف الهادي القوات المسلحة والقوات المساندة لها في تعزيز محلية ام روابة والتعافي الامني الذي شهدته الولاية بالمواد المتخصصة تقديم خدمات افضل للمواطنين. فكان الموسى بشير وانتاجيته ميزة في محاصيل المسوخ والفول والكركري واصفاً بشير عن جهوده في انتشار الاصغر في الموسنة ٢٠٢٥، وقد شملت ميليات التأمين المكاتب وتقديم خدمات المياه، وقال سيف الدين ان الاشياء المهمة المرتبطة بالخدمات المترتبة من الاسواق الفرعية وقدم مدير سوق محصولات ام روابة شكره الخاص لجهاز الرهد وام روابة من تشكيله الخليفة عزيزه للاقتصاد الوطني والولائي ولهذه اسواق خاصه دعمه للسوق بالاثاثات وتكلمه كل النواحي. وافتراحت ان حركة الوارد منتظمة حسب التدفقات في سوق محصولات الأبيض وقدم مدير سوق هناك ١٨ سوق فرعى تقدى اسواق الرئيسي لمحاصيل الرهد بجانب الخطوة المكملة لمكافحة التهريب من خلال المقاطع المنتشرة لمكافحة بالتنسيق مع ديوان الزكاة. وقال مدير سوق محصولات ام روابة ان الموسم كان ناجحاً بكل المقاييس واضح ان تدشين العمل ينبع من اكتوبر شرف تدشين العمل الخامس عشر من اكتوبر ادارات بالولاية، دمير جهاز تنمية الارادات بالولاية، قدم شهد السوق عمليات للوارد بصورة كبيرة من السمسم والكركري والبيضا، بينما أنها توقيع ممثل مكاناً لتفاوض بين التجار والشركات والافراد لتحديد الاسعار، وبينها اتفاقية لفترة عامين ومؤشرات تؤكد بان الموسم ناجح. وقال سيف الدين احمد الهادي رئيس مجلس المحاصيل بعثة العمل في منتصف شهر ديسمبر الجاري وتم افتتاحها وسط تظاهرة وفرحة كبيرة من المهتمين بامر المحايلين والنشاط التجارى من داخل السوق وتابع سيف الدين ان تلك العبرة كانت لاماً لاهتمام الحكومة الكبيرة بهامته والدور الذي تنتفع به محلية ام روابة بفضل القوات المسلحة والقوى المساندة لها.

١٨ سوق فرعى تقدى سوق الرهد وحركة الوارد منتظمة حسب التدفقات المعتبرة من الاسواق الفرعية

قال محمود احمد بشارة مدير سوق

محصولات الرهد أبوذكتة ان الانفتاح

والسوق يفتح افاقاً جديدة في السوق خاصة

الصمغ العربي والفول المقشور والخام

والسمسم وكأن لهذا الانفتاح اثره الطيب على حركة السوق.

وعن الخدمات والبنية الداخلية للسوق قال

المدير أنهما شهدتا تغيرات كبيرة حيث تمت

المسيد وتركيب محطة مياه متکاملة لحل

شكلة العطش باسوقها كما تمت ميانة

ميزان الطرناظنة الذي أعاد الحياة لسوق

وأبىج تغيير بخدمات متقدمة وعاليه

ومقدرين و مدريين وبه افروع للموصلات

والمقابس والمرانب والزكاة والتي تعمل

بتتنسيق عال مع إدارة السوق. كما اوضح

باب الرحمة ان مدن من مدينة الطرفية

أفروع مقدنة له مدن من مدينة الطرفية

المدينة الطرفية والإداريات والقرى ولهم

تنمية مكمن و اشراف تام ورقابة كاملة

على هذه الاسواق، كما اوضح ان سوق

محصولات الابيض له ميزات تفضيلية

تتمثل في انه يتوسط مدينة الابيض التي

توسط هي الأخرى مدن السودان، وعلوم

ان الابيض مدينة تجارية وشريان يربط

كل مدن السودان، داعياً جميع المتعاملين

في المحصول بضروره الوصول إلى

السوق وبيع محاصيلهم من داخله وعدم

التجهيزية لتصدير خاصه الصمغ العربي،

مشيداً بتعاون العاملين في الاقتصاد والمال

من التقديريين والشركات والتجار.

جهاز تنمية وتحصيل الارادات بالولاية

وتفير على اصحاب العمل بامروبة

سيف الدين احمد الهادي مدير سوق

محصولات ام روابة قال ان عودة العمل



إلى شمال كردفان يشيد بأهداف ورؤية مبادرة جسر التنمية المستدامة بني كريمة جنوب بالأبيض



والمميزة من حيث تنوع برامجها وشموليتها، ودورها الفاعل في خدمة المجتمع المحلي وتعزيز روح العمل الطوعي. سوف يتم تفعيلها في أحياء المدينة واستعرض رئيس مبادرة جسر التنمية المستدامة مجلس الأنشطة والمشروعات التي نفذتها المبادرة خلال الفترة الماضية في عدد من المجالات الاجتماعية والصحية والرياضية، مبيناً أن المبادرة استطاعت أن تحدث أثراً ملوساً وسط المجتمع، كما تطرق إلى الغفلة المستقبليّة للمبادرة، والتي تهدف إلى توسيع نطاق البرامج التدريبية، وزيادة عدد المستفيدين، وتعزيز الشراكات مع الجهات الرسمية والمجتمعية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المنطقة.

قطاع التنمية الاجتماعية ومبادرة جسر التنمية المستدامة في تنفيذ عدد من الدورات التدريبية، مؤكدة أن القطاع يولي اهتماماً خاصاً بالمشروعات والبرامج التي تستهدف تحسين وتنويع سبل كسب العيش، وتمكنه الفئات الضعيفة، خاصة النساء ورفع الوعي المجتمعي، على مستوى المحليات بما يسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وأعربت سرعة عن شكرها لحكومة الولاية واهتمامها بالمشروعات التي تخدم المجتمع كما أعلنت مثل مدير التفتيش لمحلية شيكان دعم المحلية الكامل لكافة المبادرات المجتمعية التي تخدم المواطنين، مؤكداً أن أهمية التدريب وتلقيك المهارات التي تساعد الأسر مشيراً إلى أن مبادرة جسر التنمية المستدامة تعد من المبادرات الفريدة

الخديمة التي تتبناها المبادرة بالجندوبة، ودعم المبادرات وحياة وإلى شمال كردفان، وذلك في إطار دعم الاعتماد على الذات وتحسين مستوى المعيشة وسط المجتمع المحلي. وإلى شمال كردفان، خلال مخابطته الحفل، أشار بالأهداف والرؤى التي تتعلق منها مبادرة جسر التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن برامجها وأنشطتها تتواءل مع أهداف التنمية المستدامة وتشمل بصورة مباشرة في خدمة المجتمع وبناء الإنسان، وأكد الوالي أن المبادرة تمثل نموذجاً ناجحاً للعمل المجتمعي الطوعي والمنظم، داعياً إلى تعليم التجربة بين المجتمع وأحياء مدينة الأبيض، مما وأوضحت مدير قطاع التنمية هناك تنسقاً وتعاوناً مستمراً بين

والتربيتين، وتعزيز الصحة، إلى جانب التدريب في مجال الكهرباء العامة، وذلك في إطار دعم الاعتماد على الذات وتحسين مستوى المعيشة وسط المجتمع المحلي. وإلى شمال كردفان، خلال مخابطته الحفل، أشار بالأهداف والرؤى التي تتعلق منها مبادرة جسر التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن برامجها وأنشطتها تتواءل مع أهداف التنمية المستدامة وتشمل بصورة مباشرة في خدمة المجتمع وبناء الإنسان، وأكد الوالي أن المبادرة تمثل نموذجاً ناجحاً للعمل المجتمعي الطوعي والمنظم، داعياً إلى تعليم التجربة في بيقة أحياء مدينة الأبيض، مما لها من أثر إيجابي في تحسين سبل كسب العيش، كما جدد عبد العالق التزام حكومة الولاية بدعم البرامج والرسمية، والقيادات المجتمعية، وشملت الدورات التدريبية مجالات متعددة تهدف إلى تحسين وتنويع سبل العيش وبناء القدرات في مجال صناعة المعجنات، والإسعافات الأولية، والرعاية الصحية الأساسية.

مدير عام المالية يقف على إداء لجنة الاختيار ويشيد بدورها في تسهيل وتبسيط مراحل التقديم للوظائف



متاحة لجميع الأعمار دون أي قيود في إطار الالتزام بمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص. وأشار مجازب إلى التزام الجنة بالشفافية والدقابة في كافة مراحل العمل بما يضمن إجراءات عادلة ومتعددة وفق اللوائح المعروفة بها ويسهم في اختيار الكفاءات المؤهلة لخدمة الولاية.

مشيراً إلى شروع الجنة في إعداد الكشوفات الأولية تمهيداً لوضع الجداول الزمنية لإتمان مواعيد المعينات داخل الولاية وخارجها. وأكد رئيس الجنة أن باب التقديم لوظائف ديوان الزكاة مفتوح للجامعيين وحملة الشهادة الثانوية موضحاً أن شرط العمر غير مطروح ضمن متطلبات التقديم وأن الفرصة

لجميع المتقدمين لشغل الوظائف داخل الولاية. وأطلع الوزير المكلف لدى زيارته التقديمة لجنة الاختيار، على سير العمل واستمع إلى تنوير مفصل حول المراحل الفنية والإجرائية الجارية. رئيس لجنة الاختيار مجازب إلى تفاصيل التعليم زين العابدين مجازب أوضح أن الإجراءات الأولية لوظائف التعليم قد اكتملت بكافة مراحلها الفنية

خالد القاضي. ثمن مدير عام المالية الوزير المكلف بشمال كردفان الأستاذ الهادي ناصر منير الجهود الكبيرة التي تبذلها لجنة الاختيار بالولاية في إنجاز الإجراءات الأولية لوظائف التعليم مشيداً بدورها في تسهيل وتبسيط مراحل التقديم والمعايير ومتمنياً التوفيق والنجاح

مفاوضات العون الإنساني يقف على أوضاع النازحين بمحليتي أم روابة والرهد



بالدور المنوط بها وناشد عبد الرحمن العلواني وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأجنبية والوطنية بمزيد من التدخلات.

عن طرق لايصالها لكل المحليات موضحاً أن العمل بمحليتي أم روابة والرهد يسير بصورة مرضية مع وجود مكاتب لمفوضية تطلع

واحد مفوض العون الإنساني أن حكومة الولاية توفر للاجئين اهتمام خاص وإن المفوضية تعمل على توزيع المساعدات والبحث

عبر الشريك الاجنبي منظمة الأغاثة الإسلامية وجهما بتسهيل الإجراءات خاصة فيما يتعلق بفتح الحسابات المصرفيّة للمستفيدين.

برنامج التحسين الموسع شمال كردفان يعقد اجتماع لتقييم الأداء من يناير وحتى نوفمبر ٢٠٢٥

الفنية والوقوف على أهم المشاكل والتغيرات والتحولات إضافة لوضع خطة تشغيل شهر واحد أو اوليات خطوة العام ٢٠٢٦ مصوّبة بكل تحديات خطة العام ٢٠٢٥ لتقديم خدمة معايير جودة عالية ومميزة. مدير إدارة صحة الأم والطفل بالبادرة العامة للرعاية الصحية الأساسية بوزارة الصحة أشاد بآداء المتميز ضبط التحسين بالجهات من خلال التقارير والعرض التي قدمت والتي أظهرت تحسناً كبيراً مقارنة بالعام السابق وجهاً التنسيق المعمم بين إدارة البرنامج والمحليات وتفني ان يخرج الاجتماع بتوصيات بال محليات بفرض مناقشة آداء برنامج التحسين والتقارير تؤدي لمزيد من تجويد الأداء.



سامي السر الطيب عقدت إدارة التحسين الموسع شمال كردفان الاجتماع التقييمي من يناير حتى ٢٠٢٥ برئاسة الاستاذ عمر عثمان مدير برنامج التحسين الموسع بالولاية بحضور الاستاذ الفكي محمد النور مدير إدارة صحة الأم والطفل والاستاذة تقوى التجاني مثل منظمة رعاية الطفولة العالمية الشركية الأهلية للبراماج. وأوضح مدير برنامج التحسين الموسع بالولاية إن الاجتماع الشهري لضبط التحسين بال محليات يفرض مناقشة آداء برنامج التحسين والتقارير

وضع رؤية جديدة لايغار العقارات القائمة بالمدارس وبحث الاجتماع الطلبات المقترحة للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة بالمدارس المختلفة. هذا وقد أمن المجتمعون على أهمية وضع رؤية استثمارية واضحة ذات أثر قانونية من أجل اضطرابات تدخل الأيجارات حتى تصل المساهمة في حل بعض المشاكل بالمدارس التي تتمتع بميزات نسبية للاستثمارات.



الريح محمد ادم دعا مدير عام وزارة التربية والتوجيه بشمال كردفان، الوزير المكلف، الأستاذ وليد محمد حسن، إلى ضرورة إيجاد معايير استثمارية جديدة بالمدارس ومراجعة كافة العقود السابقة وطرحها في العام ٢٠٢٦ برأيته تخدم المدارس في تحسين البيئة المدرسية وتوفير الخدمات للمعلمين. أستثمارية جديدة وناقشت أعضاء المجلس وقال الأستاذ مدير

وزارة التربية بشمال كردفان تبحث عن مواطن إستثمارية جديدة لتحسين البيئة المدرسية

الفنية والوقوف على أهم المشاكل والتغيرات والتحولات إضافة لوضع خطة تشغيل شهر واحد أو اوليات خطوة العام ٢٠٢٦ مصوّبة بكل تحديات خطة العام ٢٠٢٥ لتقديم خدمة معايير جودة عالية ومميزة. مدير إدارة صحة الأم والطفل بالبادرة العامة للرعاية الصحية الأساسية بوزارة الصحة أشاد بآداء المتميز ضبط التحسين بالجهات من خلال التقارير والعرض التي قدمت والتي أظهرت تحسناً كبيراً مقارنة بالعام السابق وجهاً التنسيق المعمم بين إدارة البرنامج والمحليات وتفني ان يخرج الاجتماع بتوصيات بال محليات بفرض مناقشة آداء برنامج التحسين والتقارير تؤدي لمزيد من تجويد الأداء.



سامي السر الطيب عقدت إدارة التحسين الموسع شمال كردفان الاجتماع التقييمي من يناير حتى ٢٠٢٥ برئاسة الاستاذ عمر عثمان مدير برنامج التحسين الموسع بالولاية بحضور الاستاذ الفكي محمد النور مدير إدارة صحة الأم والطفل والاستاذة تقوى التجاني مثل منظمة رعاية الطفولة العالمية الشركية الأهلية للبراماج. وأوضح مدير برنامج التحسين الموسع بالولاية إن الاجتماع الشهري لضبط التحسين بال محليات يفرض مناقشة آداء برنامج التحسين والتقارير

وضع رؤية جديدة لايغار العقارات القائمة بالمدارس وبحث الاجتماع الطلبات المقترحة للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة بالمدارس المختلفة. هذا وقد أمن المجتمعون على أهمية وضع رؤية استثمارية واضحة ذات أثر قانونية من أجل اضطرابات تدخل الأيجارات حتى تصل المساهمة في حل بعض المشاكل بالمدارس التي تتمتع بميزات نسبية للاستثمارات.



الريح محمد ادم دعا مدير عام وزارة التربية والتوجيه بشمال كردفان، الوزير المكلف، الأستاذ وليد محمد حسن، إلى ضرورة إيجاد معايير استثمارية جديدة بالمدارس ومراجعة كافة العقود السابقة وطرحها في العام ٢٠٢٦ برأيته تخدم المدارس في تحسين البيئة المدرسية وتوفير الخدمات للمعلمين. أستثمارية جديدة وناقشت أعضاء المجلس وقال الأستاذ مدير

رابطة العالم الإسلامي بقيادة الدكتور محمد عبد الكريم العيسى، الأمين العام .. تصنع الأمل، وتزرع الفرحة في قلوب نازحي كردفان وإلى شمال كردفان يدشن الوثبة الأولى لقافلة الإغاثة العاجلة المقدمة من رابطة العالم الإسلامي للنازحين والوافدين بمدينة الأبيض

المدير التنفيذي لجنة شikan: نشيد بالجهود الكبيرة للرابطة وتدخلاتها النوعية المؤثرة الرامية لتعزيز الخدمات الأساسية للمتأثرين بالحرب



مليشيا الدعم .العينة، رغم الحصار وسياسة الأرض المحروقة والتوجيع والتعطيش التي انتهت بها مليشيا الإرهابية. ورغم صوت الآنين، الفقر، والقهر، والدم، والدموع، إلا أن هذه الأمواج البشرية المهاجرة من مناطقها بلا طعام ولا عنوان،

الإفريقي، بعد تجاوز مليون نازح، ٩٠٪ منهم أطفال وكبار سن وأصحاب احتياجات خاصة. أرهقهم المسیر، ومزقتهم حزن فراق الأحبة، وهاجم الأرض التي سلبت، والأموال التي نهبت، والأعراض التي انتهكت، بعدها عصفت بهم رياح الحرب الهوجاء التي شنتها

متابعة: عبداللطيف أحمد ميرغني (أبو غلام)

عبدالله حبيب الله محمد (أبو غلام) هنا في مدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان، التي أصبحت اليوم أكبر مركز لإيواء النازحين والوافدين، والبيت الكبير للأسر المستضيفة على مستوى القرن

الدكتور صالح موسى أبكر، مدير الرابطة بالولاية: التنسيق الكامل والتناغم الفريد مع مفوضية العون الإنساني بالولاية كان سبباً رئيساً في نجاح الوثبة الأولى للإغاثة

شكراً رابطة العالم الإسلامي شعار الوفاء لأهل العطاء، حملته قلوب النازحين في مراكز الإيواء قبل أيديهم

لتبيبة الاحتياجات المتزايدة للنازحين المحرر

صحيح أن حزمة المساعدات الإغاثية الإنسانية التي قدمتها رابطة العالم الإسلامي تميزت من حيث النوعية والجودة العالمية، وشمولها للمواد الغذائية، والبطاطين، ومشمعات الإيواء، والخيام المطابقة للمواصفات العالمية، وهو ما يحسب لإدارة الرابطة بالولاية بقيادة الدكتور صالح موسى أبكر، الذي يتمتع بهمة عالية ونشاط مهذاني لافت، أسمه في روعة الترتيب وسلامة الأداء.

وستتحقق هذه المنظومة الإدارية المتميزة من كنوار الرابطة الإشادة والتقدير.

ختاماً، نقول لأسرة رابطة العالم الإسلامي: لقد أوفيتكم وكفيتكم، وكتنم السند الأكبر للنازحين والمتاثرين بالحرب. شكراً رابطة العالم الإسلامي على هذا العطاء المتعدد، فـ«من لا يشكر الناس لا يشكر الله». ومع ذلك، هناك ملاحظات ومطبات يبني الوقوف عندها، أبرزها: الحاجة إلى مزيد من الخيام، وإنشاء قرى نموذجية إضافية، وتوفير دورات مياه حفاظاً على صحة البيئة، ومرافق صحية، ومياه وريافن، ومدارس ورياض أطفال، حتى تؤسس لتنظيم الحياة والاستعداد لمراحل ما بعد الحرب. فالشكر موصول للدكتور محمد عبد الكريم العيسى، والتحية للدكتور صالح موسى أبكر وكافة أركان عمل رابطة العالم الإسلامي بولاية شمال كردفان، على هذا الجهد الكبير والتقدير الرائع... .



رابطة العالم الإسلامي بقيادة عبد الناصر عبد الله، والمدير التنفيذي لمجتمع شikan، وهو يقف على المساعدات الإغاثية والإنسانية والخدمة التي قدمتها رابطة العالم الإسلامي للنازحين والمتاثرين بالحرب في مراكز الإيواء، يكشف عن دورهم الذي ظلت تلعبه الرابطة وسط المجتمع الكردفاني، والأعمال تستهدف (٣٠٠) أسرة نازحة، تكفي السلة الواحدة أسرة متوضطة لأكثر من شهر، إضافة إلى بطاطين شتوية، ومشمعات لإلياء، وإنشاء قرية نموذجية يمر بها خطوط الماء والصرف الصحي، وللولاية خاصة. الدكتور والشيخ الوالي العامل، الدكتور صالح موسى أبكر، مدير

هربت تيم على أديم الأرض تبحث عمما يسد رمقها ويؤمن سرها، فلم تجد إلا مدينة الأبيض، التي وفرت للنازحين العنان والأمان؛ لأنها مدينة الكرم والجود، احتضنت كل الفارين من جحيم الحرب المسوورة التي أكلت الزرع والضرع، وأذهقت الانفس ودمرت المأوي. لقد شكلت مدينة الأبيض لهم العدن الآمن والبيت الآمن في ظل الراهن العائد الذي تعشه البلاد.

من قلب المعاناة الحقيقة، ومن بين انقضاض هول المأساة التي تعشه جحافل النازحين والوافدين، الذين تزداد أعدادهم حسب مسارات العمليات المقيدة والأوضاع العياتية المظلمة، ينبع في آخر النفق نور يبشر بغيظ أهل يحييك جلباب الإنسانية الممزق. تحمله رابطة العالم الإسلامي، التي عجزت العديد من المنظمات العالمية في مجال العمل الإنساني والإغاثي عن رفعه، لتؤكد أن روح الأخوة والتكافل ما زالت موجودة في البيت الإنساني الكبير، وقد جسدت ذلك من خلال حزمة المساعدات الإنسانية والإنسانية التي قدمتها، والتي أعادت الأمان للنازحين والمتاثرين بالحرب.

كلمات الثناء والتقدير التي دشن بها الأستاذ عبد الخالق عبد الطيف وداعية الله، والتي شملت كردفان، الولاية الأولى لقافلة الإغاثة العاجلة، التي شملت حزمة من المساعدات الإنسانية، وسيرتها رابطة العالم الإسلامي إلى مدينة الأبيض، تؤكد الدور الهم الذي تضطلع به الرابطة في المنطقة، والأمل المرتجل منها في ظل الراهن العالمي. لا سيما وأن الرابطة تتمتع بسمعة طيبة في كردفان الكبير، اكتسبتها من خلال تدخلاتها الإنسانية والخديمة والدعوية المؤثرة، التي منتها ثقة الشعب الكردفاني، وتركت بصمات واضحة وأثراً باقياً في المجتمع.



محلية شيكان

عبدالقادر سالم.. رحيل السفير الأبدى وحادي ركب النهضة الكردفانية



وبذات اللفة الرفيعة جاء نعي وإلى شمال كردفان الأسبق أحمد محمد هارون الذي وصف الراحل بـ«أيقونة الجهمان والسيف»، في «وقائع العصابة» مستحضرًا دوره المحوري كدينامو ثقافي ورئيس لجنة الثقافية في ملحمة «غير نهضة شمال كردفان».

الذي من مجده هويتها العالمية حيث كان «المعلم والمقتن» الذي نقل الفنون الشعبية من الفوضوية إلى الاحترافية وأضعها القواعد العلمية، «يقعاته» «المردو» و«الجراري»، ويُشكّلنا «أعمل فيه يا أخي.. ده ريده سباني».



عبدالقادر سالم يمثل الكساراً لرمضان الثقافة «المردو» وتراث البواطيء، التي حمت التراث بوعي أكاديمي رصين. فيما اعتبره رئيس فرقه فنون كردفان أكمل رئيس المجلس الأعلى للثقافة والإعلام عبدالمطلب

الأبيض: فتحي الكرنسى غيب الموت الفنان القامة الدكتور عبدالقادر سالم لتطوره بوفاته صفة باذخة من مفاتيح الإبداع السوداني العاشر، خاصة أن الراحل كان مشرّعاً ثقافياً متكاملاً زاوج فيه بين حنجرة الفنان وعقل الباحث وقلب المصلح الاجتماعي، ليغدو بحق السفير الأبدى لنفسه كردفان وهويتها الضاربة في جذور التاريخ، وفي الأرض التي تغنى لها «مكتول هواك يا كردفان».

وفي لمسة وفاء تجلّت فيها أسمى قيم التقدير الوطني سجل والي شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف زيارته لمقر فرقه فنون كردفان بالأبيض لتقديمه واجب العزاء، وقد نعى الراحل بوصفه رمزاً استثنائياً خالداً اسم السودان في المحافل الدولية مؤكداً أن حضور الدولة في

محلية الرهد

محلية الرهد أبو دكنا تبحث سبل تحسين الخدمات للأطفال النازحين والمتاثرين بالحرب



بالمحليّة محمد مساعد جاهزيته تقديم الدعم الذي يقدم المجتمعات المتاثرة بالنزوح وال الحرب مع شركاء شبكات العيادة. بينما أن المشروع يعمل في محليات شيكان، أم روابة، الرهد للوقوف على التحديات وتحسين مستوى حماية الأطفال.

وكذلك مفوضية العون الإنساني بالصحة، حماية الأسرة والأطفال المتاثرين بالنزوح وال الحرب مع شركاء شبكات العيادة.

وقدمني الرعاية للمتأثرين بالحرب والتي ياتي بالتنسيق مع قطاع التنمية الاجتماعية ويدعم من اليونيسف.

وقال إن الهدف تقليل آثار الحرب على الأطفال وتفعيل حماية الأطفال، وأضاف أن المشروع يعمل في مجالات التعليم،

الشؤون الدينية بالرهد أبو دكنا تنظم إسبوعاً دعوياً لنزلاء السجن



من جانبه أعرب مدير سجن محلية الرهد أبو دكنا الرائد النور أحمد عن شكره وأمتنانه لإدارة الدعوة والدعامة بالمحليّة الذين قاموا بتقديم المحاضرات لنزلاء وقال أن إدارة الإصلاح والتقويم بأسجن تهدف إلى إصلاح النزيل وخروجه من السجن وهو صالح لنفسه ولمجتمعه ولوطنه مستفيداً من الأخطاء والجرائم الذي ارتتكبه.

في إطار اهتمام المحليّة بإصلاح النزلاء دشنت إدارة الشؤون الدينية بسجين الرهد الإسبوع الدعوي لنزلاء بالسجن الذي يمتد في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ جمادي الأول تحت رعاية مدير التنفيذى لمحلية الرهد أبو دكنا د. سعد الشريف إبراهيم. الداعية الشيخ أبو بكر الضي أشار أن الإسبوع الدعوي يشتمل على محاضرات دينية لنزلاء تتناول الوحدة ونبذ القبليّة والعنصرية والغلوّ من الله والتوبة مؤكداً أن الهدف من المحاضرات والندوات إصلاح أحوال النزلاء حتى يخرجوها مصححين لمجتمعهم، لافتاً إلى أن الحدود في الإسلام ليس بالتشفي والتشظي وإنما لإصلاح المجتمع، مشيراً إلى المرحلة المفصلية التي تمر بها البلاد تحتاج لتكامل الجميع والتآلف في تقديم خدمات لتنمية المجتمع.

ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنا يترأس الاجتماع التنويري لبرنامج سبل كسب العيش

لبلادارات شمال وشرق الرهد. ممثل إدارة الإنتاج الموارد الإقتصادية دكتور مناهيل عبد الله محمد الشرعو في علي أهمية المشروع في تحريك المجتمعات، وقال إن أهمية تحريك الشبكات في الإداريات يساعد في تعزيز سبل كسب العيش بعد نجاح الموسم الزراعي لهذا العام.

ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنا الوالي بدر الدين الشرعو للمساهمة في تعزيز الأمان الغذائي، مشيراً إلى أن الموسم الزراعي لهذا العام، وثمن جهود برنامج سبل كسب العيش في تقديم خدمات التضامن، والتنفيذ لشبكات التضامن، والرابط، الإتحاد بعد ٦ مجتمع الترابي.

ترأس ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنا بدر الدين الوالي الاجتماع التنويري لبرنامج الموارد الطبيعية المستدامة وسبل كسب العيش بحضور أقسام إدارة الإنتاج الموارد الإقتصادية، وقدمت بقوله عبد الباقى محمد دوابط الزراعة والإرشاد الريفيي ببرنامجه الموارد المستدامة وسبل كسب العيش تنويراً مفصلاً حول أهداف المشروع وقالت إن المشروع يعمل في ثلاثة محليات شيكان، أم روابة، الرهد بعد تجييهه في فترة الحرب وأضاف أنه تم الترتيب لضربي البداية لحملات التحرير والتغيير

محلية ام روابة

ديوان الزكاة بمحلية ام روابة يدشن نفرة المصروفات الكبرى بتكلفة ٧٣٩,٨٥٠,٠٠٠



عن شكرهم لديوان الزكاة بالمحليّة الذي ظل داعم لكافة البرامج والأنشطة التي تسهم في تحقيق الامن بالمحليّة، مؤكدين دعمهم لديوان والوقوف معه في تلبية نداء الفقراء والمساكين



للمشروعات الاتاجية والمشروعات التي تلبّي حاجة أصحاب الحاجات من الفقراء والمساكين. فيما عبر قادة ومدراء القوات المسلحة والقوى المساعدة لها ومدير الشرطة الموحدة بالمحليّة

ام روابة: محمد حسين دشن المدير التنفيذي لمحلية ام روابة الاستاذ احمد عبد الواحد بمباكي الديوان بالمحليّة نفرة المصروفات والمشروعات الكبرى سك ال ١٠٠ يوم لقوات المسلحة المرابطة بالمحليّة ومنسوبي الشرطة الموحدة، بحضور لجنة امن المحليّة والمقاومة الشعبية وللجنة اسناد القوات المسلحة.

وقال الدكتور محمد بايكر عبد الله مدير ديوان الزكاة بمحلية ام روابة ان الكلفة المالية لنفرة المصروفات والمشروعات الكبرى بلغت ٧٣٩,٨٥٠,٠٠٠ مليون جنيه مشيراً إلى ان النفرة بالإضافة للمجود العربي تشمل المشروعات الاتاجية ودعم الصحة

الشاعر/فضيلي جماع يكتب: عن رفيق دربه عبد القادر سالم

وطارت أنغام عبد القادر سالم من السنجكية إلى كوين إليزابيث هول بلندن



لم أذق فيه طعم النوم من كثرة الزائرين من الأهل .. وكتت في قمة السعادة وأنا أسمع من آن لآخر ترداد جملة: سلام عليكو.. الاستاذ موجود؟؟ هذا قليل من كثير جلسالي اليوم بعد رحيلك إلى دار البقاء لأعزتي نفسى ومحببى فيه، تقبلك الله في مكتوبه الأعلى مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسناولنك رفقاء.. وجعل السكينة والطمأنينة والصبر في قلوب كل محبيك وفي قلب كل فرد من أفراد أسرتك الصفيرة المكرونة.. وجمل البركة والخير في ذيتك من بعدك.

#فضيلي_جماع
٢٠٢٥ ديسمبر ١٦

بالمنزل. ورغم أن (بيت المعتمد) هو نزل الضيافة في المدن الأربع الكبرى بعثتنا كما قضى والي الولاية اللواء عبد الله إلا إن إثنين من أعضاء العرشة: الدكتور عبد القادر سالم والاستاذ القاص حامد بدوي بشير قدر كل منها من تققاء نفسه أن يبقى قترة الضيافة القصيرة معي بمنزل الأسرة. سالت عبد القادر سلام صباح اليوم التالي: عاجبك التعب دا والناس داخلة وطالعة من دغش الرحمن عشان يشوفوك ويتصوروا عماك!! أجابني بهدوه: ديل يا فضيلي هم سبب نجا هنا! خجلت ولم أعقـبـ لأنـيـ بـعـدـ عـودـتـهـ فـيـ الـيـومـ الـثـالـثـ لـلـخـرـطـومـ بـقـيـتـ أـسـبـوـعاـ

وأظن من الإنصاف أن أذكر هنا أن وجود زوجة عظيمة -السيدة آسيا المكي- حفيدة العارف بالله اسماعيل الوالى- إلى جانب زوجها عبد القادر سالم هو ما جعل صلته بأهله وبره بوالداته لها الرحمة، ورعايتها لأخواته وإغوثه عملاً دائمًا لا ينقطع. منزل عبد القادر سالم لا يخلو من الضيوف، وأسيا المكي لا تشك ولا تتذر. عبد القادر يصل عائلات زملائه من غاب عائلهم أو مرض. ويقوم بالواجب، ولعله لو كان على قيد هذه الفانية وقرأ ما كتب ليونسي أنا الذي لم أسمع منه كلمة نامية طوال عمر صفتني. كان محبًا لزملائه: حمد الريح الذي استضافه في بيته بتوفي وهو الطالب بمتحف الموسيقى والمسرح، أبوعركتي البخت الذي حين سنته ذات مرة: هل ترى من زميل في الوسط الفني يصل زملاءه بالصورة التي أراك تقوم به يا عبد القادر؟ رد سرعة: نعم .. أبوعركتي البخت! ثم أضاف: يا فضيلي إنـتـ ما شـفـتـ عـركـيـ دـاـ كانـ بـخـدمـ وـيمـارـضـ جـارـهـ الفنانـ خـيلـ اسماعـيلـ لـماـ اـشتـدـ المـرضـ بـخـليلـ!

في قاعة (كوين إليزابيث هول) على شط نهر التيمز بقرب حاضرة اندلاع ثورة ديسمبر، اصطحبـتـ فيهاـ نـفـراـ كـرـيمـاـ منـ الـاخـوةـ والـاخـواتـ الصـاحـيـفـينـ والأـدـبـاءـ. فـاجـانـيـ عبدـ القـادـرـ سـالمـ بـاتـصالـ هـاتـفـيـ بـانـهـ علمـ بالـرـحلـةـ إـلـىـ غـربـ كـرـدـفـانـ. وـسـوـفـ يـصـطـحـبـنـاـ بـفـرـقـتـهـ كـامـلـةـ. وـلـعـلـ زـمـلـاءـ الرـحلـةـ: يـاسـرـ العـوضـ وـخـالـدـ طـهـ وـالـمـهـلـ. وـكـنـاـ جـمـيـعـاـ فـيـ سيـارـةـ لـانـدـكـروـزـ ضـمـنـ الـكـنـفـوـيـ يـذـكـرـونـ جانبـ الـطـرـفـةـ النـادـرـةـ وـالـسـخـرـيـةـ الـلـطـيفـةـ التيـ يـمـتـازـ بهاـ الـفـانـانـ الـراـحلـ. فـاتـ كلمـاتـ قـلـيـلةـ ..ـ عـلـىـ عـادـةـ الإـنـكـلـيزـ فيـ عـدـمـ الشـرـثـرـةـ: (ـWonderfulـ,ـ fantasticـ,ـ unbelievableـ,ـ performanceـ)ـ ماـ تـرـجـمـتـهـ إـدـاءـ رـائـعـ،ـ مـمـتـازـ،ـ لـمـ أـصـدـقـ مـاـ شـاهـدـ!)ـ هلـ يـعـرـفـ بـمـجـبـ غـنـاءـ عبدـ القـادـرـ سـالمـ جـانـبـ الـإـنـسـانـ فـيـهـ؟ـ أـدـعـيـ أنـ سـنـواتـ صـادـقـتـيـ بـهـ وـهـيـ حـصـةـ مـنـ الـعـمرـ غـيرـ قـصـيـرـةـ أـعـتـقـدـتـ الفـرـصـةـ لـأـعـرـفـ عبدـ القـادـرـ الـإـنـسـانـ عـنـ كـثـبـ.)ـ وـلـعـلـ هـذـاـ مـاـ أـمـكـنـ لـصـادـقـنـاـ وـرـبـهـ بـجـيلـ مـتـينـ حتـىـ سـيـقـنـيـ إـلـىـ دـارـ الـخـلـودـ صـبـاحـ الـيـومـ



الشاعر/فضيلي جماع

مدرسة الابتدائية القadam من قرية مفسورة (السنجكية) في جنوب كردفان، حيث لم يكتف بمتحف التربية الدلفنج، بل حمله صوته الشجي وإيقاعات المردوم والدرمي والجراري والتوصيات من إقليم كردفان إلى قلب ماقصمة البلاد (مهند الموسيقى والمسرح) عام ١٩٧٠ .. طالباً ومطرباً ملء السمع والبصر.

في قاعة (كوين إليزابيث هول) على شط نهر التيمز بقرب حاضرة اندلاع ثورة ديسمبر، اصطحبـتـ فيهاـ نـفـراـ كـرـيمـاـ منـ الـاخـوةـ والـاخـواتـ الصـاحـيـفـينـ والأـدـبـاءـ. فـاجـانـيـ عبدـ القـادـرـ سـالمـ بـاتـصالـ هـاتـفـيـ بـانـهـ علمـ بالـرـحلـةـ إـلـىـ غـربـ كـرـدـفـانـ. وـسـوـفـ يـصـطـحـبـنـاـ بـفـرـقـتـهـ كـامـلـةـ. وـلـعـلـ زـمـلـاءـ الرـحلـةـ: يـاسـرـ العـوضـ وـخـالـدـ طـهـ وـالـمـهـلـ. وـكـنـاـ جـمـيـعـاـ فـيـ سيـارـةـ لـانـدـكـروـزـ ضـمـنـ الـكـنـفـوـيـ يـذـكـرـونـ جانبـ الـطـرـفـةـ النـادـرـةـ وـالـسـخـرـيـةـ الـلـطـيفـةـ التيـ يـمـتـازـ بهاـ الـفـانـانـ الـراـحلـ. فـاتـ كلمـاتـ قـلـيـلةـ ..ـ عـلـىـ عـادـةـ الإـنـكـلـيزـ فيـ عـدـمـ الشـرـثـرـةـ: (ـWonderfulـ,ـ fantasticـ,ـ unbelievableـ,ـ performanceـ)ـ ماـ تـرـجـمـتـهـ إـدـاءـ رـائـعـ،ـ مـمـتـازـ،ـ لـمـ أـصـدـقـ مـاـ شـاهـدـ!)ـ هلـ يـعـرـفـ بـمـجـبـ غـنـاءـ عبدـ القـادـرـ سـالمـ جـانـبـ الـإـنـسـانـ فـيـهـ؟ـ أـدـعـيـ أنـ سـنـواتـ صـادـقـتـيـ بـهـ وـهـيـ حـصـةـ مـنـ الـعـمرـ غـيرـ قـصـيـرـةـ أـعـتـقـدـتـ الفـرـصـةـ لـأـعـرـفـ عبدـ القـادـرـ الـإـنـسـانـ عـنـ كـثـبـ.)ـ وـلـعـلـ هـذـاـ مـاـ أـمـكـنـ لـصـادـقـنـاـ وـرـبـهـ بـجـيلـ مـتـينـ حتـىـ سـيـقـنـيـ إـلـىـ دـارـ الـخـلـودـ صـبـاحـ الـيـومـ

#في حوار صحفي مع الموسيقار السوداني العالمي حمزة علاء الدين، أجاب على سؤال: من هو المطربي السوداني بنظرك الذي نقل الفناء والموسيقى السودانية إلى مصاف العالمية؟

أجاب علاء الدين : « إنه الفنان عبد القادر سالم. فقد نقل أغانيه منطقه بأنماطها الموسيقية وإيقاعاتها المختلفة إلى رحاب العالمية! ». عرفت عبد القادر سالم رهباً من العمر. جمعت بيننا زماله تقديم ما أطلق عليه - أعلام الخرطوم (الاغنية الكردفانية) - تقديمها للمستمع على نطاق القطر.

كنت في بداية دراستي الجامعية. لم تتحقق لافتتنا - هو وأنا يومذاك - طور التعاون بين شاعر غير مكتثر في شعر العامية وفنان ذاع صيته آنذاك بين الناس.

وبمرور الوقت رأيت في عبد القادر سالم مانع يره كثيرون. رأيت فيه المطربي ساحب الرسالة. كهـ حـلـ مـسـجـلـ (ـأـوـهـ)ـ ذـاـ التـسـجـيلـ المـفـاطـيـسـيـ القـوـيـ،ـ وجـابـ بـوـاديـ كـرـفـانـ الـواسـعـ لـيـجـلـسـ إـلـىـ الـعـكـامـاتـ مـسـمـعـ لـأـنـماـطـ مـنـ الـفـنـاءـ.ـ فيـ تـسـجـيلـ مـاـ لـزـمـ.ـ لمـ يـرـكـنـ إـلـىـ تـرـبـتـهـ كـمـطـرـبـ فـحـسـبـ،ـ بـلـ حـلـ جـلـ إـلـىـ جـانـبـهـ ذـاقـتـهـ الـقـيـمـةـ دـعـمـتهاـ درـاسـتـهـ الـمـوـسـيـقـيـةـ لـمـوـسـيـقـيـ فـيـ مـهـدـ الـمـوـسـيـقـيـ وـالـدـرـاماـ.ـ لـذـاـ فـانـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـعـانـهـ النـادـرـاـ لـمـ تـكـنـ سـوـيـ مـوـتـفـاتـ قـيـسـيرـةـ تـرـدـدـهـاـ الـبـنـاتـ وـيـرـقـنـ الشـيـانـ إـثـرـهـ عـلـىـ الـإـيـقـاعـ.ـ يـاتـيـ دورـ عبدـ القـادـرـ سـالمـ فـيـ الـبـحـثـ عـنـ نـصـ شـعـريـ مـنـاسـبـ مـنـ جـيـثـ الـكلـمـاتـ وـالـمـفـنـيـ الـإـيـقـاعـ.ـ وـهـذـهـ صـفـةـ لـيـتـمـ بـهـ إـلـاـ مـطـرـبـ ذـكـيـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـقـدـمـ الـمـادـةـ الـخـامـ فـيـ طـبـقـ يـسـتـدـرـ شـهـيـةـ الـمـسـتـعـ.ـ هـنـاـ التـقـيـنـاـ هـوـ وـشـخـيـ الضـعـيـفـ ..ـ

أنـ إـنـقـيـنـاـ هـوـ وـشـخـيـ الضـعـيـفـ ..ـ انـ إـنـسـانـ -ـ إـنـسـانـ الـهـامـشـ -ـ صـاحـبـ الـفـضـلـ فـيـ هـذـهـ الـأـغـنـيـاتـ وـالـإـيقـاعـ الـنـاسـادـرـ وـالـمـخـلـفـ هـوـ مـنـ يـعـبـدـ أنـ جـاهـدـيـنـ تـقـدـيمـ صـوـتـهـ لـلـآـخـرـيـنـ.ـ وـطـبـعـ قـطـعـ عبدـ القـادـرـ شـوـطـاـ طـوـبـلـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـعـسـيـقـيـ عـبـرـ اـبـعـادـهـ الـأـكـادـيـمـيـةـ لـمـ يـعـرـفـ بـعـبـارـهـ الـأـعـجـمـيـنـ الـجـادـيـنـ لـهـ هـلـ يـعـرـفـ بـمـجـبـ غـنـاءـ عبدـ القـادـرـ سـالمـ جـانـبـ الـإـنـسـانـ فـيـهـ؟ـ أـدـعـيـ أنـ سـنـواتـ صـادـقـتـيـ بـهـ وـهـيـ حـصـةـ مـنـ الـعـمرـ غـيرـ قـصـيـرـةـ أـعـتـقـدـتـ الفـرـصـةـ لـأـعـرـفـ عبدـ القـادـرـ الـإـنـسـانـ عـنـ كـثـبـ.)ـ وـلـعـلـ هـذـاـ مـاـ أـمـكـنـ لـصـادـقـنـاـ وـرـبـهـ بـجـيلـ مـتـينـ حتـىـ سـيـقـنـيـ إـلـىـ دـارـ الـخـلـودـ صـبـاحـ الـيـومـ

ـ هناـ التـقـيـنـاـ هـوـ وـشـخـيـ الضـعـيـفـ ..ـ انـ إـنـقـيـنـاـ هـوـ وـشـخـيـ الضـعـيـفـ ..ـ انـ إـنـسـانـ -ـ إـنـسـانـ الـهـامـشـ -ـ صـاحـبـ الـفـضـلـ فـيـ هـذـهـ الـأـغـنـيـاتـ وـالـإـيقـاعـ الـنـاسـادـرـ وـالـمـخـلـفـ هـوـ مـنـ يـعـبـدـ أنـ جـاهـدـيـنـ تـقـدـيمـ صـوـتـهـ لـلـآـخـرـيـنـ.ـ وـطـبـعـ قـطـعـ عبدـ القـادـرـ شـوـطـاـ طـوـبـلـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـعـسـيـقـيـ عـبـرـ اـبـعـادـهـ الـأـكـادـيـمـيـةـ لـمـ يـعـرـفـ بـعـبـارـهـ الـأـعـجـمـيـنـ الـجـادـيـنـ لـهـ هـلـ يـعـرـفـ بـمـجـبـ غـنـاءـ عبدـ القـادـرـ سـالمـ جـانـبـ الـإـنـسـانـ فـيـهـ؟ـ أـدـعـيـ أنـ سـنـواتـ صـادـقـتـيـ بـهـ وـهـيـ حـصـةـ مـنـ الـعـمرـ غـيرـ قـصـيـرـةـ أـعـتـقـدـتـ الفـرـصـةـ لـأـعـرـفـ عبدـ القـادـرـ الـإـنـسـانـ عـنـ كـثـبـ.)ـ وـلـعـلـ هـذـاـ مـاـ أـمـكـنـ لـصـادـقـنـاـ وـرـبـهـ بـجـيلـ مـتـينـ حتـىـ سـيـقـنـيـ إـلـىـ دـارـ الـخـلـودـ صـبـاحـ الـيـومـ

عبد القادر سالم.. شاهد على زمان المردوم (١)



سجل له شركة « وورلد

سيريكت » ألبوم «أصوات من

السودان - الجزء الأولى عام

١٩٨٦، ومن ثم سجل الشركة

نفسها الجزء الثاني عام ١٩٨٧

لعبد القادر سالم، محمد جباره

وعبد العزيز المبارك، بعدها

صدر له ألبوم (نجوم الليل)،

في المملكة المتحدة عام ١٩٩٩

عبر شركة «Globe Style»، وألبوم «ملك

المردوم» عام ١٩٩١، كما

سجل في استوديوهات أخرى

في كينيا وفرنسا وأسطوانات

مثل «الخرطوم بلووز»،

و«وقف إطلاق النار»

مع الفنان الجنوبي سوداني

إيمانويل جمال عام ٢٠٠٥

عبد القادر سالم هو ابن

الريف السوداني، نشأ في كنه

وتربى على عاداته، فتشربت

روحه شفـقـةـ الـفـرـصـةـ فـيـ

لـتـبـدـأـ سـيـرـتـهـ الـفـرـصـةـ فـيـ

سـنـ السـابـعـ عـقبـ مـيـلـادـهـ

فـيـ مـديـنـةـ الدـلـنجـ بـجنـوبـ

كرـدـفـانـ عـامـ ١٩٤٦ـ،ـ وـمـعـ

عـلـىـ أـغـنـيـةـ وـاحـدـةـ مـاـشـيـةـ

الـقـلـقـلـ وـسـبـرـ أـغـسـوارـ التـارـيـخـ

لـتـحـولـ الـإـيـدـاعـ إـلـىـ اـتـرـافـ

فـيـ مـشـوارـهـ نـجـدـ تـصـاعـداـ

مـسـتـرـمـاـ فيـ نـسـقـ التـجـديـدـ

الـمـسـتـعـرـ،ـ مـنـذـ أـغـنـيـتـهـ الشـيـرـةـ

«ـالـلـوـرـيـ حـلـ بـيـ»ـ وـصـوـلـ

إـلـىـ التـنـوـيـعـاتـ الـمـوـسـيـقـيـةـ

وـهـوـ اـنـتـقـالـ تـزـامـنـ مـعـ بـيـادـتـهـ

الـفـنـاءـ فـيـ الـعـامـ ١٩٦٧ـ مـنـ

خـلـالـ الـحـانـ دـارـيـةـ بـعـنـيـ

هجر الرهيد يوم جفا

الليلة غاب تومي خلوني يا خلايق

كردان مع الدعاش والمطر رسلت (عبد القادر سالم) وكان جنوبياً هواها



وعامت الوزة في (صنعاء)!!

وليه (وزتنا) مابية تعومي ...

(عبد القادر سالم) فنان كبير ولاغرو في ذلك فقد كان معلمًا خبر دروب التعليم وصال فيها وجال... ومن يمسك البشيرة يكون (معلم) في أي حاجة لذلك كان سفييراً فوق العادة للأغنية السودانية طاف بها شرقاً وغرباً !!!

ورقص (الفرنجة) على وقع موسيقاه وأغنياته وتم تكريمه في العديد من المهرجانات الدولية صوتاً للسودان وناقله لتراثه في تلك المحافل !!!

وتم منحة الدكتورة الفخرية تقديرًا لإثرائه كل المحافل

ترجل (عبد القادر)اليوم نسأل الله له الرحمة والمغفرة ليترك فراغاً كبيراً... ومضى ملوحاً بذات الابتسامة والصفاء ولوح السودانيون المنتشرون في الأصقاع ومن داخل الوطن الكيان موعدين فناناً شاركم الفنون والجمال والحنون ... ووطن وهجر الرهيد يوم جفا!!!

شلال القصيدة الكردفانية وترجمتها في أجمل الأغانيات فنقل المفردة هناك بكل حنيتها وجمالها إلى آفاق ارحب وبدللاً فيينا بتنسى علينا خاف.... خاف الله كان درتا بهدنا التقى في (يتيمة) مع الشاعر يوسف حسب الدائم وجه الصندوق في (مليون بارا) فكان هدفاً صريح وهي من الأغنيات البهجة والعالة في أذان الناس يختفوا ورشاقتها كتبها يوسف حسب الدائم ويوسف دا من دارفور مولود في (برام) وغمضاها في عسل (المردوم) فقد عاش طفولته في (الدنج) وتناولها منه الدكتور عبد القادر وتذوقتها في كل مدن السودان !!!

وما أجمل الفنون التي تحدث هذا التلاقي النبيل ... ويا إخوانا شيلو الجلة !!!

وجيناك زي وزيون هجر الرهيد يوم جفا الأغنية دي ملحنة أقرب للسباعي... وتذوق فيها فضيلي جماع بثها تلفزيون اليمن مدة مرات فردها اليمانيون بحب ...

تدفق فيها (سالم) حنية

والعافية والأغنية هي المركبة الوحيدة التي تتكل من مكان إلى آخر من غير جاز ولا بنزين مما كانت المسافة لكن إحساسك تكون راكب الدفع الرباعي التقيل..... !! والمریود يسلم على أهلاً المريود ... لم يكت عبد القادر سالم فقط بإيقاعات (كردان) فاستخدم كثيراً من الإيقاعات السودانية الراجلة وغنى بالعربي الفصحى وركب السلمين السباعي والخمسى بذات الغفة والرشاقة شال التراث في قلبو وجانا بيهو راجع

وكان من أكثر الفنانين الحاولو معايجه التراث ونقله إلى دواوين استماع أكثر اتساعاً !!!

(والدواوين مشغولة حالياً)

كردان حي ث الصحراء والجبل والوديان وهذا

المثلث كفيل بان يتدفق قصصاً وحكايا

تشاركها له ذات مره (أبو المدين) فتاحت (كردان) بين حلاوة (البشكاب)

وحنية (عبد القادر)

في مباراة استضافتها (مدنى) والسودان مستمتع

ومكتول هواك أنا من زمان التقى عبد القادر سالم بعد الله الكاظم

كتب



الطيب عبد الماجد

من عروس الجبال (الدنج) أطل الرجل يحمل شموخ علوها وصفاء طبيعتها فجاء صوته دافق وحنين ومختلف ... ! (عبد القادر سالم) فنان طيف ومتغير ومثقف موسقياً

يستطيع أن يمزج هذا التراث

البكر مع التوظيف الموسيقي

فخرجت لنا أغنية كردفانية

الملامح سودانية الهوى عذبة

الطعم تذوقها كل السودان

و يستطيع الرجل أن يعرف

هذا اللون الفني الدسم

فندران في البيوت وسماعات

السيارات (البحروم) في

شارع الخرطوم وقالت

كردان كلتها في (الاستر)

وجوه شارع الجمهورية

وتحضرت (البنية) الفايق نساما في كل الربوع

وصل عطرها تماس (سنكات) وتغوم (حلفاً)

وفي الوسام الله علاماً

استصحب تراثاً ملهاً وشدّ به الرجال نحو

أسماع وطن ذوق وسط منطقة بها شراء في

الإيقاع والمزيج وتنوع في الأغاني والآهازيج

(فرفنا) المردوم كما يحب أن يكون ... و

كميل (الخرطوم)

هذا الإيقاع الراقص والذي يحاكي مسارات

(الأبقار) وهي تصرّب الأرض جينة وذهب

تجوب المراعي والكتبان في رحلة البهاء

والصيف والمرتبط بالجزء الجنوبي من كردفان

فجاءنا به هذا الموهوب (ديليفري) إلى عتبات

المدن وأقصى الضواحي

غنى عبد القادر (الوري حل بي) فربكنا (شاعرة)

والليلة غاب تومي خلوني ياخلايق وهي (ريح جنوبية غريبة مثيرة (للعواطف)

و (الأفندة)

ولأنو (نواب) أراد أن يعرفنا أن هذه المنطقة

متعددة الإيقاعات وبها شراء حتى متدقق ...

فجاء بالجراري (جرانا كلنا)

واستمعنا لاغنية كردفانية صيمة .. لابسة ...

بنطلون وقميص وعراقي وجلاية ...

يحل عبد القادر سالم مع كبار الفنانين في

السودان وكصاحب مشروع رسالة

على إيقاع (الجراري) كانت

(المريود) الرددناها بحب



جيناكى ذى وزيون هجر الرهيد يوم جف.

شيء من حتى
زينة كردانويعشت مكتول بهوى
كردان وبريحيلك
ماتت كردان

بقلب حزين وروح مكلومة، نودع اليوم واحداً من أعظم الفنانين السودانيين، الدكتور عبد القادر سالم، الذي رحل عن تاركاً خلفه إرثًا فنياً عظيماً وذاكرة مليئة باللحظات الجميلة.

كان الدكتور عبد القادر سالم سفييراً للأغنية السودانية في المحافل الدولية، حيث حمل صوته الشجي والجميل رسالة فنية وتراثية من السودان إلى العالم. بأغنياته الأصلية وتراثه الكردفاني الأصيل،

استطاع أن يخطف الألباب ويحذب الأسماء، ليكون بذلك واحداً من أعمق الفنانين في تاريخ السودان. رحل الدكتور عبد القادر سالم

بعد مسيرة حافلة بالعطاء والتميز، حيث ترك لنا أغانيات خالدة وتراثاً فنياً عظيماً. كان رئيساً لاتحاد الفنانين والمسيقيين السودانيين، وقدم الكثير للفن السوداني، وساهم في تعزيز الهوية الثقافية للسودان.

في هذا اليوم العزيز، تقدم بأحر التعازي لذوي الفقيد، ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ومحترفته، وأن يجعل البركة في ابنائه وذريته. (إنما الله وإنما إليه راجعون).



رمز كردان الأبريز، والسلام للوطن... ذلك معزول يتملك الناس فيه اليأس والإحباط ويعاصرهم الانحسان عبر الموسيقى والطباشير.. من لدن وردي وتلال جنوب كردفان وهي محمد ميرغني ومصطفى سيد أحمد والأمين عبدالفارار وشرحبيل الدعاة للمجدة، لا يحب فكان الفن عندهم رسالة مشحونة بالقيم الجميلة كما التعليم...! نودع عبد القادر سالم مايرضي الله!!!

أشاع فيها حب كردان

بطريقه وحمل عنوان رسالة

العب إلى العالم، وجعلنا

توقف كل ما سمعنا

شدو الجميل للنطلق في

رحلة روحية إلى القوز..

الدببات.. العاجز.. الضليم

وسعنكاية والدنج.. في

سياحة روحية تعكس في

أغنية (جيناكى ذى وزيون

هجر الرهيد يوم جف) و

(مكتول هواك يا كردان..

ورغم اللي كان!!!

كل شيء جميل ينبع من

أعماق الإنسان فلا نرى

كردان إلا من خلال الاستاذ

عبدالقادر سالم، ذلك

السفير الذي تعتبره أفضل

من أوصل صوت كردفان،

وأهلها الطيبين إلى العالم.

بإيقاعات المردوم والكرنق

والكمبلا وغيرها.. ومن

سخريات الزمن أن يختفي صوت الاستاذ عبد القادر

الذى وحد وحدانا وعمق

أواصر أهل كردفان في

لقيام دولة عصرية يقتبه

وينشر الرعب والموت في

المكان.. نهوي من أعلى

درجات الرقي والرفعة مع

الاستاذ إلى درك وحضيض

أعوان ماكن الصادة

تخرجوا من معاهد إعداد

وshireyia وغيرهم من

ابوعاقلة اماسا



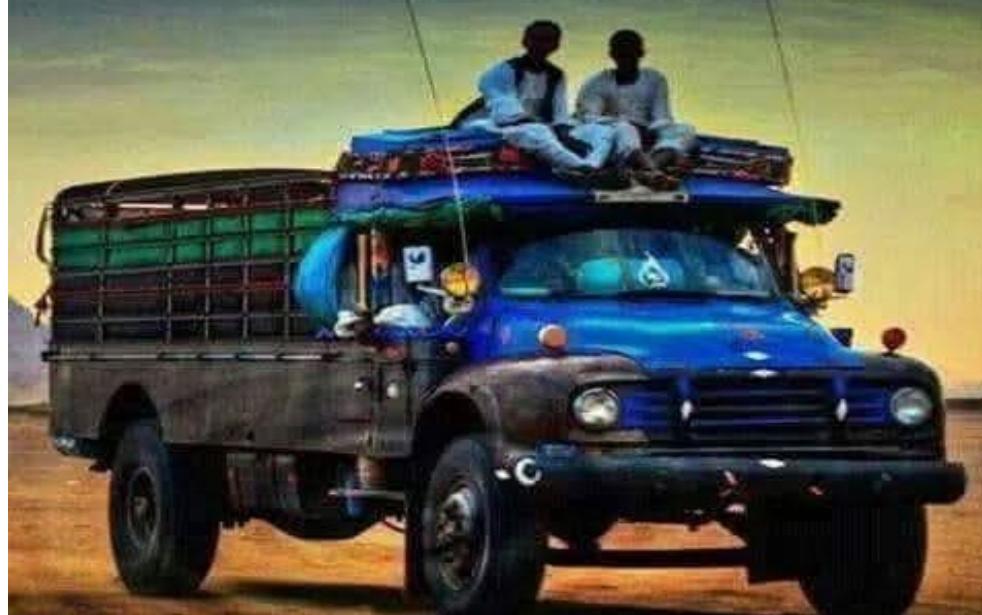
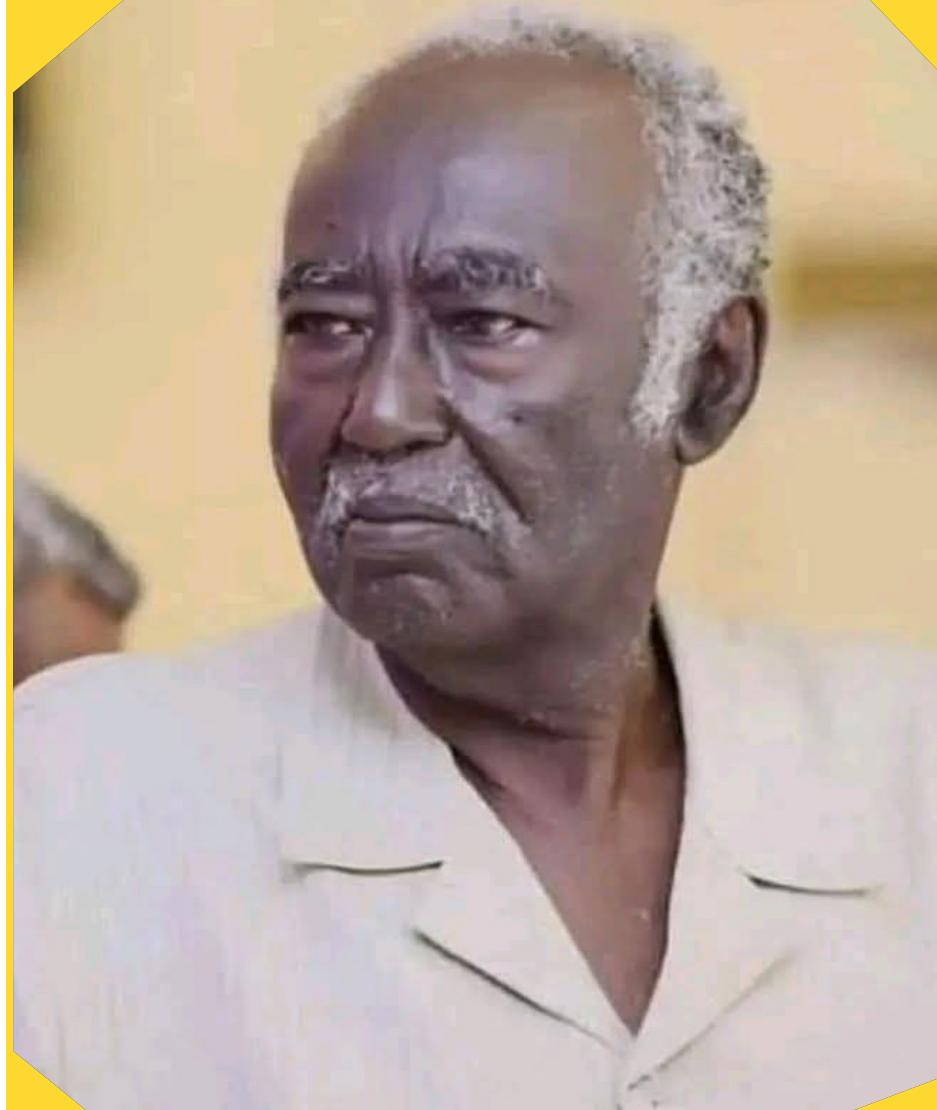
يكتب :

* لم يطبع أحد على مافي حنایا القب من مشاعر، عندما أجلس على مقعدي داخل مجلس المتوجه إلى مدينة الدنج فيعبر الوديان والفيافي والسهول في رحلة لا تستطيع خلالها أن تفضم عينيك من كثرة ما يستحق المشاهدة والتأمل، خاصة عندما تلوح أشجار التبلدي الضخمة فتعرف أننا قد دخلنا أجواء الغرة، قبلاً في الإستماع لأنفاس وأغانيات الاستاذ عبد القادر سالم دون أن يفني أحياناً. ففي كردفان تقرأ أغانياته في الطبيعة والأشجار والقطاطي ووجوه الناس المتيبة..! * عبد القادر سالم لم يكن مجرد فنان ومطرب تهتز معه الأصداء برقص المردوم والكرنق والكمبلا وغيثها.. حولوا قصيدة الهمامش من قصص تعبّر عن يحتاج

عبدالقادر سالم ..

مقتول هوی کردفان !!

طالبین سلامة / ماتبقي ظلامة/يا اخي دي الدنيا معدودة أياما


يعدها


إبراهيم أحمد الحسن

أسير غزال فوق القويز ، وياله من غزال وياله من قويز ، وياله من رأى الغزال فوق القويز وأسره (بالألف الممدودة) . لن يدرك مدى ذيال الغناء ويسبر غوره إلا إنسان متعرف الشعور ، مرحف وحساس أو إنسان تعمق في هذه المعانى علم وصل معاليه شهادة دكتورة يشار إليها بالبنان . أو إنسان ودكتور اسمه عبد القادر سالم . طبقت شهرته وأغانيه الأفاق حتى ردت الفنانة العالمية رحيلًا أغنتيه (طالبين سلامة / ما تبقى ظلامة / يا أخي دي الدنيا معدودة أيامًا) ، البعد الحقيقي لفن السوداني هو الذي منحه عبد القادر سالم للاعنة فاصبحت تعزفه فرق عالمية ، مثلما فعلت (فرقة موسيقى الشرق الأوسط في جامعة تكساس الأمريكية) عندما عاشوا اللحن والإيقاع والموسيقى وطفقاً يرددون (حليوة يا باسمة طالبين سلامة)

حيل وداللين!!) كتبت (دموع الفراق علي داللين (نزييف من حد البلد شرقى لي حد البلد عربي) الا انها سالت (بحر في كردفان) فقد سار في قويزها غزال في رمل الدروب وخلد مع عبد القادر سالم مكتول هواك يا كردفان رغم الفتن وجور العبيب . أخذت (الأسر) سيراً على الاقدام فوق (قويز كردفان) حب عبد القادر سالم ثم جعلت الدموع تسيل بحرًا علي (ود اليمين) في كردفان . فقد سار محمد اليمين خطأ كتبت عليه في كردفان ذات مهرجان وغنى رقصة عبد القادر سالم بصوته (الأسر) مكتول هواك يا كردفان .. مكتول هواك أنا من زمان .

(٩)

كان القاسم المشترك الأعظم هنا وعند الاستاذ الدكتور عبد القادر سالم هو (مكتول هواك !! أنا كردفان / مكتول هواك !! أنا من زمان) . وياله من قاسم مشترك أعظم لا يقبل القسمة على اي محامل لاته يغنى تكردفان ويقول (مكتول هواك يا كردفان) . رحل الشيف عبد القادر سالم وهو رحل الدنيا كلها وهجر كردفان (زي وزين هجر الرهيد يوم جف)

(١٠)

اذكر انتي كتبت له ذات تجلي على صفتني في الفيسبوک (استاذي عبد القادر سالم لولم تقن في عمرك المديد سوى حليوة يا باسمة لكفتكم ، ولجعلتنا بها فقط نصطف ونقول لك ، لا غيره قولاً واحداً وبالكلام الجيير : (ريدتك في قلوبنا الله علامها) .. والله العظيم !! فنافف جييماً ايلوم شباباً وشباباً وأطفالاً ، نساء ورجال ، شجر وحجر ، كنفات حية وجمادات ، ايدينا علي القلوب نشد (هذه الأرض لنا فيعيش سوداننا علماً بين الامم) ، نصفة ونصف ثم نعاود النشيد (مكتول هواك أنا من زمان) . ثم تقف (إلى ما شئت يا الله) تترجم علي الراحل المتيم الدكتور عبد القادر سالم تتنزل عليه شابيب الرحمة والمفارة وعلى قبره الف رحمة ونور . (يا أخي دي الدنيا معدودة أياما) !!

العشق طوع زمامه وتملكه الشوق فطق يبكي ويصبح يفني (مكتول هواك يا !! كردفان ، ...، مكتول والدندرنة بجينا المشترك (مكتول هواك يا كردفان .. مكتول هواك أنا من زمان) .

(٧)

تعبر الاغنية (مكتول هواك يا .. كردفان ..) تشيرنا الوطني الثاني ثم أنها تمثل كل سوداني ولعله واجدها عندما غناها محمد اليمين رقة عبد القادر سالم أو في موضوع سطره المخرج التحريير معتصم الجعيلي على صفتته في الفيسبوک (أنا سوداني من الأبيض) ، ولعل الأغنية تمثل كل استاذ ومدرس وكل رسول نشر العلم في ربوع الوطن وترك بصمات لا يزحزحها فعل الزمن ولا جائز الأحداث ولا ظلم ذوي القربى ، وهي تصبح علم ونشيد علم يُحتفى ويفتخرون به الناس تجيلاً واحتراماً وأفتاناً حافى حاسراً ، (يدي على قلبى) (قلبى على قلبى) واردد (نحن جند الله جند الوطن) ، وعقب ذلك وفي خشوع يعزف قلبى نشيد (مكتول هواك يا .. كردفان ..) مكتول هواك أنا من زمان)

(٨)

ثم انه حدث غادة رحيل الموسيقار محمد اليمين أن كتبت تحت عنوان (غرار العبوس .. دار الكمال ونقاش

ليلة ما منظور مليها .

(٤)

فهل عقد ونصف من الزمان ولعله الاستاذ محمد محمد عبد الكريم النجم الاعذري والتلفزيوني الكبير هو الذي هاتقني وانا اهتماً للائهم الشهاده (السودان اليوم) علي اثير هنا امدرمان رداً على مكالمة فائقة نبني بالامس اليه ، لعله هو من اوصى اليهم في (كونتربول) البرنامج ان (يأتوا بها) تلك الحسناء باذخة المعنى والمعنى ولعلها (محسن الصدق) ، لا يهم ان تكون هذى او تلك و لكن الهم ان (النشيد) الوطني لـ كردفان كان هو من سلب مني (نبي ، مهجتي و جنانى) في بيته من بيوت السودان المضيافة ، منزل الدكتور الباقر احمد عبد الله حيث كان يتحفي وفتها بزيارة الاديب العالمي الطيب صالح لـ السودان ، اكتظت دار الدكتور بالسودان من اقصاه الى اقصاه ، ادباء ، كتاب ، شعراء ، فنانين ، صحفيين ، اهل المسرح والدراما ، نجوم رياضة ، نجوم مجتمع ، إدارة اهلية وزعماء قبائل ، سفراء عرب ، بضع ساسة وناس مجهولة ما معروفة جات من وين ووصلت كيف) ثم وردي وعبد القادر سالم . حرصت ان انتقل بين الحضور ، من مجلس الطيب صالح الى مجلس عبد القادر سالم ثم وردي ، مجلس الصديق علياً قم للمعلم ووفه التجليل صاغ عبد الجبار كلمات النشيد (الوطنية الكردفاني عندما تملك

ليلة ما منظور مليها .

(٥)

شم أنه كان علينا الاختيار ونحن قيل عقد ونصف من الزمان ولعله الاستاذ محمد عبد الكريم النجم الاعذري والتلفزيوني الكبير هو الذي هاتقني وانا اهتماً للائهم الشهاده (السودان اليوم) علي اثير هنا امدرمان رداً على مكالمة فائقة نبني بالامس اليه ، لعله هو من اوصى اليهم في (كونتربول) البرنامج ان (يأتوا بها) تلك الحسناء باذخة المعنى والمعنى ولعلها (محسن الصدق) ، لا يهم ان تكون هذى او تلك و لكن الهم ان (النشيد) الوطني لـ كردفان كان هو من سلب مني (نبي ، مهجتي و جنانى) في بيته من بيوت السودان المضيافة ، منزل الدكتور الباقر احمد عبد الله حيث كان يتحفي وفتها بزيارة الاديب العالمي الطيب صالح لـ السودان ، اكتظت دار الدكتور بالسودان من اقصاه الى اقصاه ، ادباء ، كتاب ، شعراء ، فنانين ، صحفيين ، اهل المسرح والدراما ، نجوم رياضة ، نجوم مجتمع ، إدارة اهلية وزعماء قبائل ، سفراء عرب ، بضع ساسة وناس مجهولة ما معروفة جات من وين ووصلت كيف) ثم وردي وعبد القادر سالم . حرصت ان انتقل بين الحضور ، من مجلس الطيب صالح الى مجلس عبد القادر سالم ثم وردي ، مجلس الصديق علياً قم للمعلم ووفه التجليل صاغ عبد الجبار كلمات النشيد (الوطنية الكردفاني عندما تملك

(٦)

النظم الذي مجده بالألحان والأداء الراحل عبد القادر سالم كتب كلماته الشاعر الاستاذ (عبد الجبار عبد الرحمن محمد الشيخ) الذي قدم في ستينات القرن الماضي من قريته من وين ووصلت كيف) ثم وردي وعبد القادر سالم . حرصت ان انتقل بين الحضور ، من مجلس الطيب صالح الى مجلس عبد القادر سالم ثم وردي ، مجلس وردي ، مجلس الصديق علياً قم للمعلم ووفه التجليل صاغ عبد الجبار كلمات النشيد (الوطنية الكردفاني عندما تملك

(٧)

شم أنه كان علينا الاختيار ونحن ينشئون حفل نهاري يشدو فيه عبد القادر سالم (اللوري حل بي دلاني أنا في الودي) ، وبين حفل دبارة عبد الرحمن عبد الله وهو يتفنن (البيض غرد حبابها والنفود الأسر شبابها) ، هل نمارس ذلك الاختيار أم ننتظر المساء يرخصي دولة ونضيق للشمس وهي تغرب ثم نيم وجهاً شطر دار فرقة فنون كردفان . ونردد مع ابراهيم موسى أبا (يا القراء زدوا لي روحيي الهاي شاردة) ، وتفنن معه رقة عبد الله الكاظم (قببي كان شفتي حرابة القالية) . نفعل ذلك أم يا ترى نهيل حيث مال صديق عباس (عبر الآثير) ام نشدو معه الله يصبرك يا قببي من حالي تلك الفوتك وكل ما يمر صباح زايد على شوتك) ، او نلوذ بفناء عبدالفتاح عباس وهو يتربم بقصيدة قاسم عثمان بريمة (يا الغاوي قلوبنا فلية) . أبكيتني أجدني اليوم وكل القلوب تصطبي (حرابة القالية) . واليوم .. ووكيل يوم (في دمل الدروب) ، نستشعر (حرابة القالية) عندما يرحل عبد القادر وعندما يبكي الراحل عبد الله الكاظم حين يتوقف به وبنا الزمن عند (ست بنات بارا) .. عندما يفرد ود بارا عند (جباب الأبيض) ثم ينظر (النهود الأسر شبابها) .

(٨)

ولعله في العشر الاولى من الفينيات هذا القرن عندما ازدحمت دار اتحاد المهن الموسيقية ذات ليلة رمضانية وإذدانت بحضور انيق في حضرة مجموعة من النجوم وكذا هناك !! جلس اليه يعني عبد القادر سالم وترافق من ناحية اليسار ، محمد طه القadal ، محمد صديق ودكتور سالم حميد ، هاشم صديق عبد القادر الكباشي ، والمجاكي سعيد يرسل تحاياه وقصائده لمن غاب ومن حضر ، عبد القادر سالم يستضاف هذه الكوكبة في داره اتحاد المهن الموسيقية وكان هو الرئيس وكانت



جاءت لتقول .الموطن أولاً“ .. محلية شيكان تحيز موازنتها للعام ٢٠٢٦

الميزانية تحتوت على ميزات إيجابية تسهم في إنفاذ البرامج وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية

المدير التنفيذي شيكان: موازنة ٢٠٢٦ • نقلة نوعية في الخدمات والتنمية واستجابة لضغوط الحرب.



رئيس لجنة المناقشة: موازنة ٢٠٢٦ واقعية وتليبي طموحات الخدمات رغم ضغوط الحرب

المدير المالي بشيكان: موازنة ٢٠٢٦ ارتكزت على مؤشرات الأداء الفعلي و تستهدف تعزيز الخدمات

اداء متيمز في الإيرادات
الذاتية من يناير الى اكتوبر
بلغ ٧٩٪
قال الاستاذ محمود بكري

حامد، مدير فرع جهاز تنمية و تعاونية ل الإيرادات بمحلية شيكان، إن نسبة الأداء في جانب الإيرادات بلغت ٥٣٪، مشدداً على أن محلية شيكان

تمكنت من تحقيق أداء متميز في الإيرادات الذاتية المحلية بنسبة ٧٩٪ خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر ٢٠٢٥ م.

وأوضح محمد ودان موازنة محلية شيكان للعام ٢٠٢٦ تمت إجازتها بعد نقاش مس蒂فيض من قبل لجنة وزارة المالية واللجنة العليا لمراجعة شيكان

وذلك وفق موجهات إعداد موازنة العام ٢٠٢٦ الصادرة من وزارة المالية، والتي اعتمدت على التحصيل الفعلي للإيرادات

خلال الفترة المشار إليها.
وأكمل محمود أن هذا الأداء
الإيجابي أسهم بصورة مباشرة
في تحسين تقديم الخدمات
للمواطنين بمختلف تشكباته.

المواضيع بمختلفة سيارات، مبينا أن إعداد الموازنة في جانب الإيرادات تم وفق منهج من القاعدة إلى القمة، وبمشاركة واسعة - والتى تتوسط الإدارية، والإدارات المتخصصة والعمامة، وضباط وشerrifi التحصيل، إلى جانب الكوادر المساعدة في عمليات التحصيل. وأضاف أن عملية الإعداد شهدت كل اتصالات مكثفة بين الطرفين.

A photograph showing several individuals seated in what looks like a courtroom or a formal assembly. In the foreground, a man wearing a red and white checkered shirt and glasses is looking down. Next to him is a woman wearing a white headscarf with black heart patterns. Behind them, another woman in a white headscarf is visible. The background shows other people, some with papers, suggesting a hearing or a meeting.

المؤشرات الأداء الفعلي: قراءة دقيقة لنتائج العام السابق.
تقدير الإيرادات: حصر الإيرادات الضريبية وغير الضريبية بناءً على معدلات النشاط الاقتصادي الراهن.
المتغيرات الاقتصادية: وضع تقديرات مرنة تراعي معدلات التضخم لضمان استقرار التنفيذ.
وأشار إلى أن الموازنة مرت بعدة مراحل من المراجعة و التدقيق، وصولاً إلى مناقشتها وإجازتها من قبل
الجهات الرسمية الصادرة من وزارة المالية
لشرف الاستاذ الفاتح محمد نور، مدير الإدارة العامة لمالية و الموارد البشرية محلية شيكان، بأن موازنة ٢٠٢٦م
عدت وفقاً للموجهات الرسمية الصادرة من
وزارة المالية، وبما يتطرق خططة الولاية الكلية.
أوضح «النور» أن إعداد موازنة استند إلى منهجية
الى اعتماداتها:

A photograph of a woman and a man seated at a table during what appears to be a formal event or press conference. The woman, on the left, is wearing a brown and white patterned hijab and a maroon long-sleeved top. She is looking towards the right. The man, on the right, is wearing a light blue suit jacket over a yellow shirt and has a mustache; he is looking down at some papers. They are positioned behind a table covered with a white cloth, which holds a silver bell, a box of tissues, and a small glass. A microphone stand is visible between them. In the background, there are yellow and patterned curtains.

أمله في أن يكون العام ٢٠٢٦ عاماً لخير التنمية وأن يشهد نقلة نوعية في مستوى الخدمات والتنمية المستدامة بالمحليات وضع المحالية وتعدد المتطلبات يتطلب تخطيط مرن ورؤية شاملة وأشار رئيس لجنة مناقشة موازنة محلية شيكان الأستاذ ادم احمد حسن بموازنة المحلية للعام المالي ٢٠٢٦م، مؤكداً أنها موازنة واقعية ومتواقة مع السياسات العامة وقدرة على الاستجابة للتضييق الخدمية المتزايدة لاسيما في ظل استقبال المحليات لأعداد كبيرة من المتأثرين بالحرب من داخل الولاية وخارجها وأوضح أن محلية شيكان تعد من أكبر محليات الولاية من حيث حجم القوى العاملة وتعدد المتطلبات الخدمية، الأمر الذي يتطلب تخطيطاً مالياً مرنًا ورؤية شاملة توازن بين الإمكانيات المتاحة واحتياجات المواطنين، مشيداً بالجهود المبذولة في إعداد الموازنة بما يحقق هذا التوازن وأوضح الأستاذ الهادي ناصر أن محلية شيكان ظلت تضرب مثلاً مشرفاً في البذل والعطاء والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيداً بمرونة موازنتها وما احتوته من ميزات إيجابية من شأنها الإسهام في إفاذ البرامج لتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية.

وثمن الهادي الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة الفنية وكافة الجهات المشاركة في إعداد ومناقشة المقررات، مؤكداً أن هذا العمل التشاركي يعكس وعيًا مؤسسيًا ومسؤولية عالية في التخطيط المالي وأكيد في ختام حديثه صمود محلية شيكان في مواجهة التحديات وقدرتها على الاستمرار في تنفيذ عدد مقدر من المشروعات الخدمية والتنموية التي تمس حياة المواطنين وتسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز الاستقرار بالمحليات.

تأكيد على مضي المحلية نحو تقديم خدمات متوازنة وشاملة من جانبه أكد مدير التنفيذي

المعالجة تحديات المسافة، وضعف البنية التقليدية، وتعدد مراكز الخدمة. فالرقمنة يمكن أن تعيد تنظيم الإيرادات، وتحسن خدمات الصحة والتعليم والاستثمار، وتخفف العبء عن المواطن والدولة معاً. غير أن نجاح هذه المبادرة الوطنية يتطلب من حكومة ولاية شمال كردفان إرادة سياسية واضحة، وتفعيلاً حقيقياً لمؤسسات المعلومات، وتأهيل الكوادر، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وإدماج منصة بلدنا في صميم العمل اليومي للمؤسسات. عندها فقط، يمكن لمنصة بلدنا أن تتحول إلى أداة تغيير فعلية، تحسن الخدمات، وتعزز الثقة بين المواطن والدولة، وتضع شمال كردفان في موقع الريادة ضمن مسار الدولة الرقمية السودانية.

مستقبلاً نحو إنجاز المعاملات، والمتابعة، وبناء قواعد بيانات تدعم التخطيط واتخاذ القرار. تكمن أهمية منصة بلدنا في أنها تنقل العمل الحكومي من الأشخاص إلى الأنظمة، ومن الورق إلى البيانات، ومن الخدمة المرتبطة بالمكان إلى الخدمة المرتبطة بالمواطن، وهو تحول جوهري يعزز الشفافية ويرفع كفاءة الأداء الحكومي. أما أهداف المنصة، فتتمثل في دعم التحول الرقمي الشامل، وترسيخ الحكومة، وتحسين جودة الخدمات، وتمكين الدولة من إدارة مواردها وبياناتها بصورة علمية، وهو ما تشتد الحاجة إليه في مرحلة ما بعد الحرب. وبالنسبة لولاية شمال كردفان، فإن منصة بلدنا تمثل فرصة حقيقة

من الإدارة إلى الريادة

وحدة، يمكن الوصول إليها عبر الموقع الرسمي www.baldna.gov.sa، وتهدف إلى تجميع وعرض المعلومات والخدمات الحكومية في مكان واحد، بما يمكن المواطن من معرفة الإجراءات والجهات المختصة بوضوح وسهولة، ويقلل الاعتماد على الاجتذادات الشخصية. يقدم المنصة إطاراً منظماً لخدمات الحكومية، وتسهم في توحيد الإجراءات، وتوفير معلومات سمية موثوقة، كما تمثل الأساس لتسيير الخدمات الإلكترونية

تم تعدد أزمة الخدمات الحكومية في السودان، خاصة في ولاية شمال كردفان، أزمة إمكانيات بقدر ما هي أزمة نظم وأليات عمل. مواطن أنهكته الإجراءات الطويلة المسافات والتعقيد الإداري، وأصبح تحول الرقمياليوم خياراً حتمياً إعادة بناء الدولة على أساس دينية أكثر عدالة وكفاءة. في هذا السياق، أطلقت وزارة التحول الرقمي والاتصالات منصة بلدنا كمبادرة وطنية استراتيجية تستجيب حاجة الدولة إلى آفة حديثة تنظم عمل الحكومي وتقرّبه من المواطن. المنصة ليست موقعاً إلكترونياً بابراً، بل مشروعًا مؤسسيًا يعكس تقال الدولة من الإدارة التقليدية إلى منطق الحكومة الرقمية. منصة بلدنا هي بوابة حكومة رقمية

!! . ومحاولات تشتيت الانتباه والتسويق الجديد لحمدوك الفاشل !!

إنجاز يوسف عبد الفتاح (رامبو)
في انتظارهم...
والمشهد ذاته يتكرر بالكرتون
بأن مدينة الشباب بالأبيض
بها (كونتينات) مليئة بالاموال
تركتها الكيزان واحمد هارون
فيتسارع الناس نحو المكان فلم
يجدوا إلا السراب وبعض من
إنجازات احمد هارون هناك...
ثم....
محمدوك وقطنون ويفشلون
بعدم وفائهم بما تعهدوا به...
ففي عهدهم زاد الحد من
التدھور المعيشي وغلاء الأسعار...
وفي عهدهم استمرت أزمات نقص
الخبز والوقود..
وفي عهدهم انهارت العملة أمام
قرارات (الخراب) الاقتصادي التي
شملت تعويم الجنيه ورفع الدعم
عن المحروقات..
وحمدوك الذي يبشر بـ نـ بـهـ
اليوم ليس حـ مـ دـ وـ كـ المـ ئـ سـسـ
الذى سـ لـ بـ بـ الـ قـ حـ اـ طـةـ الـ رـ ئـ وـ سـ...
فـ مـ عـ لـ وـ مـ عـ لـ طـ اـ تـ اـ ظـ اـ لـ بـ الـ لـ اـ دـ
فـ يـ مـ قـ وـ فـ تـ رـ حـ كـ مـ هـ كـ اـ نـ يـ ضـ عـ الـ بـ لـ اـ دـ
ضـ عـ فـ وـ الـ وـ هـ ئـ وـ الـ خـ دـ يـ وـ عـ اـ رـ اـ...
فـ يـ عـ هـ دـ حـ مـ دـ وـ كـ عـ رـ فـ النـ اـ سـ
لـ وـ ضـ اـ عـ وـ دـ نـ اـ ءـ فـ يـ موـ اـ دـ
الـ مـ نـ ا~مـاتـ وـ مـازـ الـ وـا~ يـ كـ تـ وـ عـ بـ نـ ا~رـ هـا~..
وـ الـ يـ دـ الـ عـ لـ يـ خـ يـرـ مـن~ الـ يـ دـ الـ سـ فـ لـى~
وـ لـ كـ نـ هـ وـ حـ مـ دـ وـ زـ بـ ا~يـتـ وـ عـ بـ هـم~ دـ و~ د~س~
كـ رـ ا~مـتـ هـم~..
فحـ مـ كـ دـ وـ كـ عـ ظـ لـ يـ ظـ هـرـ
لـ الـ عـ الـ م~ عـ و~ سـ و~ ءـ ا~تـا~ و~ لـ ي~ ت~ و~ ر~
فـ يـ ب~ ي~ع~ و~ ط~ن~ه~ فـ يـ أ~س~و~ق~ ال~أ~م~
الـ م~ت~ح~د~ة~ و~ ال~ج~م~ع~ ال~د~و~ل~ي~...
فالـ ت~ار~ي~خ~ ي~ذ~ك~ر~ أ~ن~ ه~ن~ا~ك~ م~و~ظ~ف~ا~
ك~ا~ن~ ي~ع~م~ل~ ل~د~ى~ و~ز~ار~ة~ ال~م~ال~ي~ة~
بـ الـ أـبـيـض~ يـتوـاطـأ~ مـع~ الـ مـنـظـمـات~
وـ يـمـنـحـها~ التـقـارـير~ الـمـحـظـوـرـة~
وـ ظـهـرـ هـو~ الـ حـمـدـوـك~ هـذـا~ لـ سـوـاه~
فـ أـجـيل~ لـ حـظـتها~ لـ الصـالـح~ الـعـام~
وـ لـ كـنـه~ عـاد~ أـكـثـر~ عـمـالـة~ و~خـيـانـة~
وـ قـائـد~ فـذ~ (ـسـجـمـ الرـمـادـ)...
وـ هـا~ هـو~ حـمـدـوـك~ نـفـسـه~ بـعـد~ أـن~
صـار~ رـئـيس~ وـزـراء~ الـبـلـد~ يـرـسل~ طـلـبا~
مـكـتـوبـا~ بـعـنـيـة~ لـإـنـشـاء~ بـعـثـة~ سـيـاسـيـة~
خـاصـة~ لـدـعـم~ الـانتـقـال~ فـي~ الـسـوـدـان~
(ـيـونـيـتاـمـسـ)ـ تـحـتـ الفـصـلـ السـادـسـ مـن~
الـمـيـشـاـق~ بـغـرـض~ مـسـاعـدـة~ الـحـكـوـمـة~
الـاـنـتـقـالـيـة~ فـي~ عـمـلـيـة~ (ـتـحـولـ
الـدـيمـقـراـطـيـ).ـ !!ـ أوـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ
الـخـطـابـ..ـ وـكـذـلـكـ طـالـبـ بـدـعـمـ
عـدـمـةـ الـسـلـامـ وـالـحـدـ،ـ بـكـاتـ الـدـوـلـ اـحـدةـ

A portrait of Mohamed Ibrahim Dulce, a man with glasses and a white shirt, smiling. The background is a green banner with Arabic text.

وفي لحظات خلال الأيام الماضية ظهرت على موقع التواصل الاجتماعي منشورات مجهولة المصدر تبشر وتتنذر بعودة حمدوك للشهد السياسي في حكومة إسوان بعد أن خرج منها مستقلاً من منصبه في وقت ما من العام الذي سبق الحرب!!

وكانت الأخبار تُفيد بأن وفداً سعودياً زار بورتسودان في الأسبوع المنصرم وقد وضع بعضه من النقاط على طاولة الحكومة ومنها عودة حمدوク لرئاسة الوزراء بدلاً من الدكتور كامل إدريس بحجة أن الأول يجد قبولاً لدى الولايات المتحدة الأمريكية... وكله كلام.. وكلام... وكلام وإشاعة، لا يسندها دليل أو رأي رسمي..

وحكومة السودان الشرعية لا يمكن أن تتلاعب بدماء الشعب وتعيد عقارب الساعة إلى الوراء.. وفيما أرى ويرى آخرون بعيون (زرقاء اليمامة) أن هذا السياق لا يأتي إلا في ظل الذكريات (الديسمبرية) التي يحاول البعض إحياءها بسوءاتها وكذا محاولة من صانعيها لتشتيت الانتباه وإلهاء الناس عن الحقيقة.

ولكن الحقيقة تظل هي هي.. لا ولن تتغير أو تتبدل. فالشعب قال كلمته وهو صاحب الكلمة العليا والسلطة الشرعية الأولى..

والرئيس البرهان ومساعده ياسر العطا ونائبه كباشي ورئيس الوزراء كامل إدريس والقائد عقار والقائد جبريل والقائد مني أركو والقائد تمبور والقائد ترك ووو.. إلى آخرهم من القادة هم خدام لهذا الشعب.. وليسوا مسلطين عليه... أو يحكمون بهواهم وأماناتهم..

فالشعب قال كلمته في ١٣ ديسمبر وهو يُقدم الدعم الكامل والتفويض الكامل للحكومة والقوات المسلحة.. ولكن ليس على حساب كرامته أو عزته... ثقته بأن (الكابينة) الحكومية ترعى مصالحه وتقدر تضحياته وتعيش ألامه وأماله... فإن كانت الذكرة عندنا ضعيفة فلا بأس من ايقاظها لتعيد السيرة من أول وجيده.. ففشل حمدوك في رئاسة وزراء السودان لا يحتاج إلى إضافة من كهرباء مروي أو تسويد من حروف (الأبدج هوز)...

المأذن ا. ناظم ١٦٨

الليلة غاب تومي .. عبد القادر سالم موافق للتاريخ

كتب ناصر قاسم بريمة

الوفاء بعد أن أرسى زوارق مردومنا في
شواطئ بلاد الفرنجـه وعـرـفـتـهـمـ بـأـنـ
أغـيـتـنـاـ الـكـرـدـافـانـيـ تـفـرـزـ مـعـ عـرـقـ الرـجـالـ
فيـ حـلـبـاتـ النـفـيرـ وـتـشـخـبـ مـعـ الـحـلـيـبـ
مـنـ الضـرـوـعـ وـهـيـ الـجـرـتـقـ خـرـزـهـ وـعـلـىـ
تـاجـ الـعـرـيـسـ ضـرـيـرـةـ وـوـدـعـةـ فـيـ جـدـائـلـ
بـبـوـيـةـ .. نـعـمـ قـدـمـهـنـاـ نـشـقـةـ وـسـرـحـهـ ..
تـرـدـةـ وـمـرـعـيـ .. وـسـرـبـةـ فـيـ لـيـلـةـ مـقـمـرـهـ
وـغـيـتـهـاـ لـوـحـهـ عـلـىـ جـدـارـ شـبـرـيـهـ الـوـانـهـاـ
مـشـاعـرـ تـزـرـكـشـ الـقـرـمـصـيـصـ وـمـزـاجـهـاـ
عـسـلـ الـعـقـيقـ وـأـجـرـاسـ الـكـانـتـلـ وـسـيـوـفـ
الـفـزـعـةـ وـمـشـوـارـ عـلـىـ ظـهـرـ هـجـينـ ،ـ
إـيـقـاعـهـاـ تـطـلـعـ وـرـجـاءـ وـمـقـاطـهـاـ صـبـرـ
وـطـبـيـةـ حـتـىـ إـذـاـ مـالـعـلـعـ الـبـرـقـ وـزـمـزـمـ
الـرـعـدـ وـتـلـونـ الـأـفـقـ بـلـوـنـ الـهـرـعـ وـشـعـتـ
عـلـىـ الـبـعـدـ خـيـوطـ الشـخـاتـيرـ وـتـفـاعـلـ
الـجـمـعـ فـيـ رـحـمـ الإـبـدـاعـ كـانـتـ هـنـاكـ
أـغـنـيـةـ جـمـيـلـةـ لـفـنـانـ جـمـيـلـ إـسـمـهـ
عبدـالـقـادـرـ سـالـمـ

مسـارـ الـحـنـينـ التـيـ قـادـتـ عـنـاـ
فضـيـلـيـ جـمـاعـ يـوـمـاـ لـلـقـنـيـ بـ
(ـجـيـنـاـكـيـ زـيـ وـزـيـنـ هـجـرـ الرـهـيدـ يـوـمـ
جـفـاـ)ـ هـيـ ذاتـ الدـرـوـبـ التـيـ جاءـتـ
عبدـالـقـادـرـ سـالـمـ عـلـىـ مـنـ طـاثـرـةـ مـنـ
مـطـارـ الـخـرـطـومـ لـيـقـدـمـ وـاجـبـ العـزـاءـ
لـصـدـيقـهـ مـهـنـدـ الصـوتـ قـذـافـيـ جـلالـ
الـدـيـنـ فـيـ وـفـاةـ شـقـيقـهـ ثـمـ يـعـيـدـ
الـزـيـارـةـ مـرـةـ أـخـرـيـ لـذـاتـ الـقـادـيـ بـعـدـ
أـرـبـعـهـ شـهـورـ فـقـطـ لـيـعـزـيـهـ فـيـ وـفـاةـ
وـالـدـتـهـ وـكـادـ أـنـ يـكـرـرـهـ مـرـةـ ثـالـثـةـ
عـنـدـماـ عـرـفـ مـنـ الـمـوـسـيـقـارـ الـخـواـضـ أـنـ
ابـنـةـ صـدـيقـهـ طـرـيـحةـ الـفـراـشـ الـأـبـيـضـ
بـمـسـتـشـفـيـ الـأـبـيـضـ وـلـوـلاـ حـلـيفـ قـذـافـيـ
لـهـ (ـيـازـوـلـ حـرـمـ مـاتـجـيـ)ـ لـكـرـهـاـ
لـمـرـةـ ثـالـثـةـ فـعـدـالـقـادـرـ الـذـيـ (ـفـرـشـ)
ضـرـاـ الـمـحـبـةـ مـاـبـيـنـ الـدـلـنـجـ وـالـأـبـيـضـ

ناصر قاسم عثمان بريمة يكتب بعيداً عن جميل أغانياته التي تحفظها عن ظهر قلب بعيداً عن لونيته التي تفرد بها ووصوله للعالمية، كان لدكتور عبدالقادر سالم إنسانيته الكبيرة وأصالة طبعه التي لم تبدِّلها الأيام ولا المكانة التي وصل إليها فقد ظل على حاله وسجية طبعه المؤدب فإن الدلنج الجميل ظل أصيلاً في تعامله مع الناس حتى لحظة رحيله... طرق باب بيتنا يوماً حيناً كانت الدنيا تتغدي بعد برنامج عالم الرياضة ونشرة الثالثة من إذاعة أمدرمان ففتحنا له القلوب فرحاً بزيارته وظننا أنه سيكون ضيفاً على مائتنا ولكنه اعتذر لضيق وقته وأخرج مظروفاً ضخماً قدمه لقاسم بريمة الذي تمنع تماماً عن إستلامه ولكنه وضع له أن المبلغ الذي يدخل المظروف هو حقه المادي عن أغانيته (شن تهدي يا الهدایه) التي قدّمها وسجلها في اسطوانات في إنجلترا في حين نحن نعلم أن هذه الأمانة غابت وتغيب عن كثير من الفنانين... وموقف آخر يحكى به مهندس الصوت الجميل الأخ العزيز قنافي جلال الدين إذ يقول : كنا يوماً جلوساً مع الحالج مع مجموعة من أهل الفن والأدب من بينهم الفنان عبد الرحمن عبدالله فرن جرس هاتفه عند الثامنة مساء ورد عليه والأوت اسبيكير مفتوح وكانت المتحدثة امرأة دار الحوار السلام عليك وعلىكم السلام أستاذ الحالج ؟ نعم أنا يا أستاذ ما يعرفك ولا انت بتعرفي فالاداري ورعاية الفئات الضعيفة. فالدفاع عن الوطن يبدأ من البيوت ومن تماسك المجتمع ومن وحدة الراسخة في أعرافنا ومن وحدة الصف في مواجهة الخطر المحدق للمناطق التي دنسها المليشيا المتمردة أنها ساعة الحسم لابد أن تقف اليوم على اعتاب لحظة تاريخية لا تقبل التردد ولا تحتمل أنصاف المواقف إنها ساعة الاصطفاف والانحراف الصريح في صفوف الوطن والوقوف في الصفوف الأمامية دفاعاً عن الأرض والإنسان ودحر هذه الشرذمة المليشيا الإرهابية المتمردة سائلين الله أن يخذلهم ويكسر شوكتهم ويكتب النصر لقواتنا المسلحة صمام الأمان إن الدعوة إلى التعبئة العامة والاستنفار ليست ترفاً خطابياً بل سندًا حقيقياً لمعركة الكرامة وإحياءً لقيم وطنية أصيلة لا تحيا الأوطان إلا بها.

fasalha

إن الاستنفار اليوم هو عنوان المرحلة والانحراف في صفوف الوطن هو شرف الساعة فلنكن على قدر التحدي ولنوحد صفوفنا ولنجعل من تكافنا درعاً للوطن ومن صمودنا رسالة للأجيال القادمة بأن هذا الشعب لا يكسر ولا يهزم اللهم احفظ السودان وأمن دياره وانصر قواته المسلحة واجعلنا جميعاً جنوداً أوفياء في معركة الوطن والكرامة اللهم أمننا في أوطاننا.

مسن البوادي

۱۰۷

نداء الوطن: الاستئثار فريضة الوقت في معركة الكرامة

حين تهـدـد الأوطـان تسـقط كـل الأعـذـار
ويعـلو صـوت الـواجب فـوق كـل الأصـوات
وـفـي ظـل التـحـديـات المصـبـرـية التـي
تـمـر بـها الـبـلـاد لـم يـعـد الاستـنـفار خـيـارـاً
مـؤـجـلاً أـو مـوقـعاً رـمـادـياً بل غـدا فـريـضـة
وقـت وـضـرـورة وـطـنـيـة قـصـوـى تمـلـيـها
مـعرـكـة الـوـجـود وـصـون الـكـرـامـة وـحـمـاـية
الـأـرـض وـالـعـرـض، فـالـاسـتـنـفار وـالـتـعبـة
الـعـامـة لـيـسا مجـرـد إـجـراءـات عـسـكـرـية
طاـئـة بل هـمـا حـالـة وـطـنـيـة شاملـة
تـسـتـنـفـر الضـمـائـر قـبـل الـأـجـسـاد وـتـعـبـيـ
الـإـرـادـة قـبـل السـلاح وـتـسـتـنهـض كـل طـاقـات
المـجـتمـع بـشـرـيـاً وـاقـتصـاديـاً وـمـعـنـوـيـاً

دفاعاً عن الوطن ووحدته ومستقبله.
وفي خضم ما تشهده البلاد من عدوان
سافر وفوضى ممنهجة ييرز الانحراف
في صفو الوطن بوصفه واجباً شرعياً
ووطنياً لا يقبل المساومة واستجابة
صادقة لنداء الأرض في لحظة فاصلة
لا تحتمل التردد ولا تعرف الحياد
الاستنفار معركة

مصير لا تحتمل التخاذل
إن التحديات التي تهدد أمن البلاد
واستقرارها تستوجب اصطفافاً وطنياً
صلباً خلف القوات المسلحة السودانية
 فهي صمام الأمان وسياج الوطن المنيع
ولن يتحقق النصر إلا بسند شعبي
واع يدرك أن المعركة ليست معركة
جيش وحده بل معركة شعب بأكمله.
وعليه فإن واجب كل مواطن سوداني
اليوم أن يحدد موقفه بوضوح إما في
خندق الدفاع عن الوطن أو في خانة
التقاعس التي لا يرحمها التاريخ فكل يد
 وكل كلمة وكل جهد مهما بدا صغيراً
هو سهم في صدر العدوان ولبننة في
جدار الصمود الاستثناء من أجل الوطن
واجب شرعاً لا يقبل التأويل
قال تعالى (انفروا خفافاً وثقلاً)
(التوبة: ٤) وهو أمر قاطع لا
لبس فيه يحمل الجميع مسؤولية
النفي وفق القدرة والاستطاعة
فالاستثناء التزام ديني قبل أن يكون
واجباً وطنياً وتجسيد عملي لمعنى
التضحيّة والفاء في سبيل الوطن
ومن رحم الاستثناء تولد القيم
الكبرى الانتماء والوحدة والتكافل
وتعظيم المصلحة العامة وتتجدد
الروح الوطنية في زمن المحن حين
تُختبر المعادن وتنكشف المواقف
الاستثناء مسؤولية مجتمع لا أفراد
ولا يُخزل الاستثناء في حمل السلاح
وحده بل تتعدد ميادينه وتسع أدواره
لتشمل كل فئات المجتمع خاصة
المرأة وكبار السن ومن لا تسمح
ظروفهم بالمشاركة القتالية عبر
دعم القوات المسلحة بالمال والغذاء
والدواء
إسناد الجرحى والمتضررين نفسيًا
ومعنوياً
العمل الطوعي في مجالات الإغاثة
والرعاية الصحية

**خوض معركة الوعي والإعلام
لمواجهة الشائعات وحرب التضليل
دعم التعليم والثقافة والعمل**

الإداري ورعاية الفئات الضعيفة.
فالدفاع عن الوطن يبدأ من البيوت
ومن تماسك المجتمع ومن القيم

الراسخة في أعرافنا ومن وحدة
الصف في مواجهة الخطر المحدق
للمناطق التي دنستها المليشيا

المتمردة انها ساعة الحسم لابد
أن تقف اليوم على اعتاب لحظة
تاريجية لا تقبل التردد ولا تحمل
انصاف المواقف إنها ساعة الاصطفاف
والانحراف الصريح في صفوف الوطن
والوقوف في الصفوف الأمامية دفاعاً
عن الأرض والإنسان ودحر هذه الشرذمة
المليشيا الإرهابية المتمردة سائلين الله
أن يخذلكم ويكسر شوكتهم ويكتب
النصر لقواتنا المسلحة صمام الأمان
إن الدعوة إلى التعبئة العامة والاستنفار
ليست ترفاً خطابياً بل سندًا حقيقةً
لمعركة الكرامة وإحياءً لقيم وطنية
أصلية لا تحا الأوطان إلا بها.

فاصلة
إن الاستئثار اليوم هو عنوان المرحلة والانحراف في صفووف الوطن هو شرف الساعة فلنكن على قدر التحدي ولنوحد صفوفنا ولنجعل من تكاتفنا درعاً للوطن ومن صمودنا رسالة للأجيال القادمة بأن هذا الشعب لا يُكسر ولا يُهزم اللهم احفظ السودان وأمن دياره وانصر قواطه المسلحة واجعلنا جميعاً جنوداً أوفياء في معركة الوطن والكرامة اللهم أمننا في أوطننا.



نعي أليم .. وتعزية واجبة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾
صدق الله العظيم.

بقلوب يثقلها الألم، وتعتصرها مرارة الفقد، وبمزيد من الحزن والاسي ينعى المدير التنفيذي لمحلية شikan ومدير الادارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة وهيئة تحرير صحيفة شikan وقيادات المحلية التنفيذية والعاملين والكيانات الثقافية والاعلامية وقبيلة المبدعين ينعون فقيد الفن والاغنية والتراجم الكردفاني الفنان الكبير والقامة سفير الاغنية السودانية والكردفانية

الاستاذ عبد القادر سالم

الذي انتقل إلى رحمة الله، بعد صبر وصراع مع المرض
أضناه، لكنه ظل كما عهدناه صامداً وصابراً



لقد كان الفقيد ايقونة الاغنية السودانية وسفيرها في المحافل العربية والافريقية والاوربية .. ورمزا للأغنية السودانية التي وحدت الوجادات السوداني.

اليوم تبكيه كردفان بهيبة الموت وطول المسافات .. ان لفاجعة الرحيل قصة في الحلق ادخلت الحزن والاسي في القلوب .. لقد رحل عبد القادر سالم الذي كان يملأ العين بالمثل والمثال ... فسيح الدواخل رحيب المداخل .. حلو الحديث خفيف الروح.

نسأل الله أن يعظم أجر أهله وأحبابه، وأن يربط على قلوبهم بالصبر والسكينة، وأن يجعل صبره ومرضه رفعة في درجاته، وينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين.

(إنا لله وإنا إليه راجعون.)



زمن اضافی

محمد وداعه مجوب

وزير الشباب والرياضة المكلف بشمال كردفان يدشن توزيع المعدات الرياضية للأندية بالأبيض



الولاية المشاركة في المنافسات القومية وأضاف أن للرياضة شهداء وحرجي في معركة الكرامة مشيراً لدور الرياضة في تعزيز دور الشباب في الدفاع عن الوطن ورفع الحس الوطني مجدداً مستهراً دعم الأندية الرياضية للقوات المسلحة حتى تحقيق النصر المؤزر. وفي الختام قام الوزير المكلف للثقافة والإعلام والشباب والرياضة والمديري التنفيذي لمحلية شيكان ورئيس الإتحاد المحلي لكرة القدم بتوزيع المعدات الرياضية المتكاملة للأندية الرياضية بمدينة الأبيض بدرجاتها الثلاثة

من خلال تقديم شهاء في هذه المعركة
بجانب مساحتها في التعبئة العامة
وفي ذات المنحي شكر الأستاذ يوسف
جمبaka رئيس نادي الأعمال الحرة
ممثل الأندية الرياضية حكومة الولاية
لإسنادها ودعمها لأندية الرياضية خلال
فترة الحرب وذلك من خلال توفير
المعدات الرياضية ودعهمها لأندية

لي ذلك ثمن الاستاذ ابو الخير حامد
لابي رئيس الإتحاد المحلي لكرة القدم
ور حكومة الولاية ودعمها وإسنادها
لقطاع الرياضي رغم الظروف الاستثنائية
التي تمر بها الولاية ويظهر ذلك جلياً
في توفير هذه المعدات الرياضية للأندية
المدينة الأبيض بدعم مباشر من الحكومة
تقتصر الدور الرياضة في معركة الكراهة



تعادل سببي بين الشروق الأبيض والقاش ك耷لا في الدوري التأهيلي للممتاز



الوصول إلى الممتاز

لـ**الوصول إلى الممتاز** من أجل
ـ**الوصول إلى الممتاز** على
ـ**الوصول إلى الممتاز** طاقة الصعود إلى الدوري الممتاز.
ـ**الوصول إلى الممتاز** يُنتظر أن تشهد الجولات القادمة
ـ**الوصول إلى الممتاز** نافساً قوياً بين الفرق المشاركة، في
ـ**الوصول إلى الممتاز** اشتداد كل تقارب المستويات واشتداد
ـ**الوصول إلى الممتاز** صراع على مراكز التأهل، وسط
ـ**الوصول إلى الممتاز** مال جماهير الشروق في أن ينجح
ـ**الوصول إلى الممتاز** ريقها في تصحيح المسار وتحقيق
ـ**الوصول إلى الممتاز** هدف المنشود وصولاً للدوري
ـ**الوصول إلى الممتاز** ممتاز

تعادل فريقنا الشروق الأبيض والقاش
كسلاما بدون أهداف في المباراة
التي جمعتهما ضمن منافسات الدوري
التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز،
في لقاء اتسم بالحذر الدفاعي وقلة
الفرص الحقيقية على المرمى.
وبهذه النتيجة يواصل فريق الشروق
الأبيض، أحد ممثلي مدينة أبيض،
سعيه لتحقيق نتائج إيجابية في
مبارياته المتبقية من مرحلة الدوري
التأهيلي، حيث يتطلع الفريق إلى

الفجر الأبيض يبدأ تدريباته بقوة إستعداداً للدوري الممتاز



وفنی يعكس اهتمام النادي بالظهور المشرف في الموسم الجديد وسط حضور جماهيري مميز من جماهير نادي الفجر.

ن الإداريين بالنادي، بملعبه بحي الوحدة
مدينة الأبيض وشهدت الحصة التدريبية
نادية إعدادات قوية وجادة وسط حضور إداري

انطلقت تدريبات نادي الفجر الأبيض استعداداً للمشاركة في الدوري الممتاز بمشاركة لاعبي النادي والجهاز الفني وعدد



**خسر فريق الأهلي الأبيض
مبارةاته أمام الشباب المنافق
بهدفين دون مقابل ضمن
مباريات الفريقين بالدورى
التأهيلي المؤهل للممتاز
مجموعة مدنى المنافق وبهذه
النتيجة يرتفع الشباب المنافق
لـ ١٤ نقطة، ويقىى الأهلي
الأبيض في ١١ نقطة في
ترتيب المجموعة**

